

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية و التسيير و علوم تجارية
المسار: علوم مالية ومحاسبة
التخصص محاسبة و جباية معمقة
بعنوان :

دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة

دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين و محافظي الحسابات بولاية ورقلة
" للفترة الممتدة ما بين شهري أفريل و ماي "

من إعداد الطالبتين : بودهان نور الهدى / غزال إيمان

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ: 2019/06/17

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ.د/رجم خالد (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
د / دشاش عبد القادر (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا و مقرا
د/كيحلي عائشة سلمى (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الموسم الجامعي : 2019/2018

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية و التسيير و علوم تجارية
المسار: علوم مالية ومحاسبية
التخصص : محاسبة و جباية معمقة
بعنوان :

دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة

دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين و محافظي الحسابات بولاية ورقلة
" للفترة الممتدة ما بين شهري أفريل و ماي "

من إعداد الطالبتين : بودهان نور الهدى / غزال إيمان

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ: 2019/06/17

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ.د/رجم خالد (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
د / دشاش عبد القادر (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا و مقرا
د/كيحلي عائشة سلمى (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الموسم الجامعي : 2019/2018

الأهداء

الى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجوا من الله أن يمد في عمره ليرى ثمار حان قطافها بعد طول انتظار ستبقى كلماته نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد

﴿ أبي العزيز زين العابدين ﴾

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل إلى من أضعني الحب والحنان إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم

﴿ أمي الغالية جمعة ﴾

إلى من كانوا لي دعما وسندا في هذه الحياة إلى إخوتي : عبد الجبار ، أمينة ، حنان ، منيرة وزوجها عدنان و

ابنتها شيراز وندى .

إلى رفاق درب الدراسة،الذين تشاركت معهم مشوار الحصول على شهادة الماستر وأمضينا معا أحسن

اللحظات

إلى رفاق درب الحياة أصدقائي الأعزاء : مروة ، نبيلة ، رميصاء

الى خطيبي ورفيق دربي : بلال

إلى كل من ساعدوني في إنجاز هذه المذكرة

نور الهدى



الأهداء

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي إمتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة، أبي الغالي على قلبي أطل الله في عمره؛

{ جمال }

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعنتني حقا الرعاية و كانت سندي في الشدائد، و كانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعتني خطوة خطوة في عملي، إلى من إرتحت كلما تذكرت إبتسامتها في وجهي نبع الحنان أمني أعز ملاك على القلب و العين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين؛

{ فطوم }

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكيّ أدخل على قلبهما شيئا من السعادة

إلى { ابتسام ،عبير، ماريما ،ساجدة، أماني } الذين تقاسموا معي عبء الحياة ؛

لى زوجي { شناي ناصر } ورفيق دربي في هذه الحياة ، معك أكون أنا وبدونك أكون مثل أي شيء ، إلى من أرى التفاؤل بعينه والسعادة في ضحكته. في نهاية مشواري أريد أن أشكر ك على مواقفك النبيلة إلى من تطلعت لنجاحي بنظرات الأمل

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني ألا أضيعهم صديقاتي نوال ، سمية ، ربيعة

ايمان

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

" ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و علي والدي و أن أعمل صالحاً ترضاه و

أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " سورة النمل الآية 19

يا رب لك الحمد لجلال وجهك و عظيم سلطانك، نشكر الله و نحمده على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل

راجين منه أن يتقبله ويدخره لنا يوم نلقاه

أشكر كل من ساعدني سواء بيده أو بلسانه أو بقلبه في إعداد هذه المذكرة

الأستاذ "رجم خالد" و الأستاذ " خمقاني بدر الزمان " كما أخص بالذكر

الأستاذ المشرف على الاشراف على هذا العمل " عبد القادر دشاش "

كما أشكر كل الزملاء و الاصدقاء الذين ساهموا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.



الملخص :

أصبحت أدوات تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والمعدات ، والبرمجيات ، وقاعدة البيانات)عنصرا مؤثرا في مهنة المحاسبة في الوحدات الاقتصادية بشكل عام نظرا لما توفره هذه الأدوات من معلومات ملائمة وسريعة تساعد الوحدات الاقتصادية في إنجاز أعمالها بكفاءة وفاعلية وفي الوقت المناسب. كما ان استعمال تكنولوجيا المعلومات وتطورها بشكل متسارع يوما بعد آخر أدى إلى تغيير مستمر وسريع في تكنولوجيا التجميع والإدخال والمعالجة وإعداد التقارير المالية (المخرجات) وبالتالي المساهمة في رفع كفاءة وفاعلية مهنة المحاسبة من حيث السرعة والموضوعية والتفصيل والملائمة.

تعد مهنة المحاسبة من المهن الأساسية فلا بد من مواكبة ادوات الاتصال والشبكات (الإنترنت و الانترنت و الاكسترنات) المحيطة بالبيئة الداخلية والخارجية للوحدات الاقتصادية حتى تتمكن هذه الوحدات من ممارسة نشاطها ومسايرة التغييرات في البيئة المحيطة وضرورة إيجاد اسلوب حديث (الشبكات الالكترونية) لتبادل المعلومات المحاسبية بين الوحدات الفرعية داخل الوحدة الاقتصادية. **الكلمات المفتاحية :** تكنولوجيا معلومات ، مهنة محاسبة ، برامج الكترونية

Résumé:

Les outils de technologie de l'information (matériel, logiciels et bases de données) sont devenus un élément important de la profession comptable dans les unités économiques de manière générale car ils fournissent des informations adaptés et rapides qui permettent aux unités économique on accomplir ces tâches efficacement. Aussi le développement accéléré de ces outils ca contribuer au développement des technologie de collecte, d'entrée et de sortie des données et l'élaboration des rapport financiers ce qui pouvent au matier de comptable d'être objective,rapide et efficace.

La profession comptable est l'une des professions de base, il est nécessaire de suivre les outils de communication et les réseaux (internet, intranet et extranet) entourant l'environnement interne et externe des unités économiques pour que ces unités puissent exercer leurs activités et suivre le rythme des changements de l'environnement et la nécessité de trouver une méthode moderne (réseaux électroniques) Sous-unités au sein de l'unité économique.

Les mots clés : Informatique, Profession comptable , logiciels électroniques.

قائمة المحتويات

IV	الإهداء
V	شكر و تقدير
VI	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول: تكنولوجيا المعلومات ومهنة المحاسبة و الدراسات السابقة	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات و مهنة المحاسبة
10	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
22	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة .	
24	تمهيد
25	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
38	المبحث الثاني: عرض و مناقشة نتائج الدراسة .
52	خلاصة الفصل
54	الخاتمة
57	المراجع
60	الملاحق
70	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
37	مقياس ليكرت الثلاثي	01-02
37	الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت الثلاثي	02-02
37	معامل ألفا كرونباخ	03-02
38	توزيع عينة الدراسة حسب متغير "الجنس"	04-02
39	توزيع عينة الدراسة حسب متغير "المؤهل العلمي"	05-02
40	توزيع عينة الدراسة حسب "المستوى الوظيفي"	06-02
41	توزيع عينة الدراسة حسب "سنوات الخبرة"	07-02
43	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات "المحور الأول"	08-02
44	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات "المحور الثاني"	09-02
45	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات "المحور الثالث"	10-02
46	فروقات إجابات أفراد العينة حول المحور الأول بالنسبة للمتغيرات الشخصية	11-02
47	فروقات إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني بالنسبة للمتغيرات الشخصية	12-02
49	فروقات إجابات أفراد العينة حول المحور الثالث بالنسبة للمتغيرات الشخصية	13-02

قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
39	توزيع عينة الدراسة حسب متغير "الجنس"	01-02
40	توزيع عينة الدراسة حسب متغير "المؤهل العلمي"	02-02
41	توزيع عينة الدراسة حسب متغير "المستوى الوظيفي"	03-02
42	توزيع عينة الدراسة حسب "سنوات الخبرة"	04-02

قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
60	الاستبيان	الملحق 01
62	آلفا كرونباخ	الملحق 02
63	مقاييس الإحصاء الوصفي	الملحق 03
66	تحليل التباين الأحادي	الملحق 04

مقدمة

1. توطئة:

إن التطور التكنولوجي واستخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف مجالات الحياة المختلفة مكن الاستفادة منه في تحسين العديد من الجوانب على المستوى الفردي، وعلى مستوى المجتمع، وفي مختلف مجالات الأعمال حيث أصبحت الكثير من الشركات في الوقت الحاضر تستخدم تكنولوجيا المعلومات لمعالجة بياناتها بشكل الكتروني وهي تستخدم تكنولوجيا المعلومات لأجل تسيير أعمالها، وتصنيع منتجاتها، وتقديم خدماتها والمشاركة في المعرفة، إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة يعني توظيف وسائل إلكترونية لممارسة أعمال المحاسبة، إذ أن استخدام مثل هذه الوسائل يساعد في بناء قاعدة بيانات إلكتروني ملتقي خدمة المحاسبة. وفي الوقت نفسه شهدت مهنة المحاسبة استجابات متزايدة لمواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات لدى تلك المنشآت.

حيث اشتد الجدل حول استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية المحاسبية من جانب، ومن جانب آخر حول طبيعة الأنظمة المحوسبة فكانت هذه الدراسة التي تحاول أن تبحث في دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة وذلك بفحص أثرها على أهم أعمال المحاسبة وهو الحصول على أدلة ذات جودة عالية يستند إليها المحاسب عند اعداده للقوائم المالية للمنشأة.

2. مشكلة البحث:

ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة؟

3. الأسئلة الفرعية:

- ما حاجة المحاسبين الى استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات؟
- ماهي متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين؟
- هل تساهم البرامج الالكترونية المعتمدة في رفع الأداء المهني للمحاسبين؟

4. فرضيات البحث :

- حاجة المحاسبين الى استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات متزايدة لمواكبة التطورات العالمية .
- تتطلب استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف المحاسبين الدراية الكاملة بالبرامج الالكترونية و توفر الأدوات المناسبة لاستخدامها.

- تساهم البرامج الالكترونية في رفع الأداء المهني للمحاسبين.

5. مبررات اختيار الموضوع :

لكل عمل و بحث علمي مميزات و مبررات لقيام الباحث به ، و لقد كانت عدة أسباب جعلتنا نقوم باختيار هذا الموضوع و هي:

- تخصصنا في مجال المحاسبة كان السبب الأول في اختيار هذا الموضوع .
- اهتمام الطلبة بمجال المحاسبة و محاولة اثراء الدراسة حول الموضوع و التوسيع .
- الاهتمام بهذا الموضوع أصبح ضروري من أجل ابراز أهميته في مدى نجاح المؤسسات .

6. أهمية و أهداف الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية مواكبة التطورات المتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات على هذا الصعيد وعلى مسانيرة ومواكبة مهنة المحاسبة على صعيد آخر و ما تبع ذلك من تغيرات في أساليب المحاسبة وجمع المعلومات والبيانات الحاسبية ، حيث توضح هذه الدراسة دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تعميق المعرفة حول جوانب الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في علم المحاسبة و ذلك من أجل الارتقاء بالمهنة الى المستوى الذي تخدم فيه كافة الأطراف المستفيدة ولما كان لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المحاسبة من آثار و تغيرات على الصعيدين الشكلي و الاجرائي .

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق عدة أهداف تتمثل في الآتي :

- الإجابة عن الإشكالية الرئيسية المطروحة.
- بيان أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المحاسبة .
- بيان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة .

التعرف بشكل عام على دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر من خلال التعرف على خصائص هذا النوع من النشاط و ايضاح التحديات التي تفرضها على المحاسبين و ما تستوجبه من المام المحاسب بتقنيات تكنولوجيا المعلومات وبأحدث الاجراءات و الأساليب المختلفة في مجال العمليات الحاسبية الالكترونية .

7. حدود الدراسة :

- **الحدود المكانية :** اقتصرت هذه الدراسة على آراء محافظي الحسابات والمحاسبين في ولاية ورقلة.
- **الحدود الزمانية :** كانت فترة التبرص ممتدة من (01 أفريل 2019 الى 30 أفريل 2019) ، إضافة الى اعداد الاستبانة و توزيعها و جمعها خلال شهري افريل و ماي 2019 .

8. المنهج و الأدوات المستخدمة في البحث:

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة عن التساؤلات اختبار الفرضيات اعتمدنا في الجانب النظري على "المنهج الوصفي" وذلك من خلال التطرق للمفاهيم الأساسية والنظرية في الموضوع، واستخلاص أهم ما جاءت به الدراسات السابقة، أما الجانب التطبيقي اعتمدنا على عرض للبرنامج الحاسبي، و على الاستبيان للحصول على المعلومات وجه لعينة من المحاسبين و محافظي الحسابات في ولاية ورقلة.

9. مرجعية الدراسة :

تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات تنوعت بين الأجنبية و العربية بمختلف أنواعها .

10. صعوبات البحث :

واجهتنا العديد من الصعوبات في إعداد هذه الدراسة من أهمها :تزامن توزيع الاستبيانات على المحاسبين ومحافظي الحسابات مع فترة إعداد الميزانيات .

11. هيكل الدراسة :

للإجابة على اشكالية الدراسة و الأسئلة الفرعية المتعلقة بها قسمنا البحث الى مايلي :

- الفصل الأول : : تكنولوجيا المعلومات و مهنة المحاسبة و الدراسات السابقة .
- الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لمدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة .

الفصل الأول

تكنولوجيا المعلومات

و مهنة المحاسبة والدراسات السابقة .

تمهيد :

نتيجة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية أصبحت تكنولوجيا المعلومات تحتل مكانة واسعة ذات أهمية في كل المجالات و خاصة في مجال المحاسبة ،حيث تطورت أنظمة المعلومات بخطى سريعة وتعددت تطبيقاتها في جميع المستويات مما يسهل استخدامها في الأعمال المحاسبية ، فتكنولوجيا المعلومات تحقق العديد من المزايا وذلك من خلال ما توفره من معلومات هامة لجميع مستخدمي المعلومات المحاسبية.

لذلك من خلال هذا الفصل سوف نعالج في المبحثين التاليين ما يلي :

✓ المبحث الأول :تكنولوجيا المعلومات و مهنة المحاسبة .

✓ المبحث الثاني : الدراسات السابقة .

المبحث الأول : تكنولوجيا المعلومات ومهنة المحاسبة

سنتطرق في هذا المبحث إلى الأساس النظري لكل من تكنولوجيا المعلومات ومهنة المحاسبة .

المطلب الأول : مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات

تعتبر تكنولوجيا المعلومات ميزة العصر الذي نعيش فيه ، ولذلك سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف و أهمية تكنولوجيا المعلومات ثم نتعرف إلى خصائصها، مكوناتها و مخاطرها .

الفرع الأول : مفهوم و أهمية تكنولوجيا المعلومات

يعتبر مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من المفاهيم الحديثة نسبياً و ارتبط بمهمة جمع البيانات ، معالجتها ، تخزينها وتحديثها و استرجاعها ، إلا أن الباحثين والمختصين في هذا المجال اختلفوا في تحديد مفهومها ، فوصفها بعضهم بأنها مرادفة لنظم المعلومات الإدارية لذلك سنتطرق في هذا الفرع الى مفهوم تكنولوجيا المعلومات ومدى أهميتها البالغة .

أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات :

تجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد تعريف محدد لمصطلح تكنولوجيا المعلومات علمياً أو عملياً على المستويات العالمية أو العربية أو المحلية ، وذلك لتعدد البيئات والأعمال التي أنشأتها تكنولوجيا المعلومات ، وبالرغم من أنها تعتمد في كل مراحلها على الحاسب الآلي إلا أن البعض يرى أن استخدامها هو عبارة عن استخدام لتكنولوجيا الحاسب الآلي. وفيما يلي أهم التعريفات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات :

1. مجموعة من التقنيات التي تحتوي على وسائل ومعدات وأجهزة وأدوات يمكن التعامل معها بخبرة ومهارة للحصول على حلول في مجال إنتاج المعلومات والمعرفة¹.
2. وسائل إلكترونية لتجميع المعلومات ومعالجتها وتخزينها ونشرها وهذه التكنولوجيا مصممة أصلاً على أساس معلومات رقمية مخزنة إلكترونياً على شكل آحاد و أصفار وتتضمن مكونات الكمبيوتر المادية والبرمجيات وشبكات المعلومات².
3. تلك الأجهزة والمعدات والأساليب و الوسائل التي استخدمها الإنسان ويمكن أن يستخدمها مستقبلاً في الحصول على المعلومات الصوتية والمصورة والرقمية ، وكذلك معالجة تلك المعلومات من حيث تسجيلها وتنظيمها وترتيبها وتخزينها وحيازتها واسترجاعها وبثها وتوصيلها في الوقت المناسب لطالبيها ، وتشمل على تكنولوجيا التخزين والاسترجاع وتكنولوجيا الاتصالات³.

¹ سراج طلعت عبد النبي الوحيدي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة ،مذكرة ماجستير ،الجامعة الإسلامية -غزة،2017، ص 47 .

² أيمن محمد نمر الشنطي ، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات ،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، كلية عمان ،العدد 27 ،2011 ص 336.

³ عصام صبيحي قشقة ،علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية-قطاع غزة،مذكرة ماجستير، جامعة الأزهر-غزة ،2013/2012،ص09.

4. نظم تتميز باستجابتها الذاتية تم تصميمها على الحاسوب لكي تساعد المؤسسات ومواردها البشرية على جمع البيانات وتخزينها واسترجاعها ومعالجتها ونقلها¹.
 5. علم معالجة مختلف أنواع المعلومات عبر وسائل حديثة ، وخاصة الحواسيب واستخدامها للمساعدة في إيصال المعارف الانسانية والاجتماعية والعلمية المتعددة².
- في ضوء ما تقدم من التعريفات السابقة يمكن أن نقدم مفهوم عام لتكنولوجيا المعلومات "هي التقنيات والأجهزة ووسائل الاتصال التي تعمل على جمع أو إدخال البيانات وتقوم بتخزينها ومعالجتها بشكل دقيق وسريع وذلك بأقل جهد وتكلفة و إيصالها إلى المستخدمين وذلك لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب"³.

ثانيا : أهمية تكنولوجيا المعلومات

تتركز أهمية تكنولوجيا المعلومات في النقاط التالية⁴:

1. اعتماد الأعمال المختلفة في عصر المعلومات على تكنولوجيا المعلومات.
2. مساهمة تكنولوجيا المعلومات في زيادة الخدمات والإنتاج.
3. تأثير تكنولوجيا المعلومات في إنجاح مختلف الأنشطة والمهن.
4. تعد القاعدة الأساسية التي تبني في ضوئها المنظمات الإدارية لما تحتله من دور فعال في إنجاح مختلف الأعمال في المنظمة.
5. تساعد المنظمات في الحصول على المعلومات المطلوبة لأداء الأعمال بشكل مناسب.
6. تضمن دقة اكتمال السجلات و اعداد قوائم مالية .

الفرع الثاني : خصائص تكنولوجيا المعلومات

تتميز تكنولوجيا المعلومات بخصائص عديدة نذكر أهمها⁵:

- أ- السرعة الفائقة في اداء العمليات الحسابية و المنطقية حيث تزود المستخدمين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة.
- ب- الدقة العالية في أداء العمليات الحسابية و المنطقية حيث يقوم الحاسوب بإعطاء النتائج بدقة عالية جداً فضلاً على أنه يعطي نتائج خالية من أي نسبة خطأ إلا ما قد يرتكبه مدخل البيانات أثناء عملية إدخال البيانات من أخطاء .
- ت- الموثوقية : يستطيع الحاسوب العمل بشكل متواصل لفترات طويلة من الزمن دون أن يتأثر بعوامل كثيرة تؤثر على دقة العمل .

¹فؤاد عبد المحسن الجبوري ، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية و انعكاساتها على التنمية الاقتصادية في العراق،مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية ،جامعة بابل ،العدد 2 ، 2014،ص 98 .

²زينب صلاح وهاب،مستوى استخدام مكونات تكنولوجيا المعلومات و اثرها على حلقات الجودة،مجلة كلية الادارة و الاقتصاد للدراسات الاقتصادية ،جامعة بابل،العدد 193،ص 2015،01 .

³سراج طلعت عبد النبي الوحيددي ،مرجع سبق ذكره ص 47 .

⁴نفس المرجع السابق ،ص 47-48.

⁵منال جبار سرور،استخدام تكنولوجيا المعلومات و البرمجيات في المعالجات المحاسبية،جامعة بغداد،قسم المحاسبة،بغداد،2007،ص02.

ث- التوافق حيث يمكن للحاسوب إجراء العديد من الاختبارات المبرمجة مسبقاً للتأكد من تحقق الشروط التي يطلبها النظام يمكن برمجتها بحسب حاجة المستخدمين.

ج- القدرة على تخزين كم هائل من البيانات بصورة مؤقتة أو دائمة .

الفرع الثالث : مكونات و مخاطر تكنولوجيا المعلومات

من المهم التطرق الى مكونات ومخاطر تكنولوجيا المعلومات وهذا ما سنتناوله في هذا الفرع .

أولاً : مكونات تكنولوجيا المعلومات

تتكون تكنولوجيا المعلومات من خمسة مكونات وهي¹ :

1. المكونات المادية : عبارة عن الاجهزة المادية التي تستخدم في انشطة الادخال والمعالجة ، و الاخراج و التي تحتوي على وحدة المعالجة الحاسوبية و اجهزة الادخال و الاخراج المتنوعة و اجهزة الخزن وكذلك الوسائط المادية لغرض ربط الاجزاء معاً وكما تعرف على انها جميع الاجهزة والمواد المادية المستخدمة في معالجة المعلومات مثل الحاسبات و وسائط البيانات و الاشياء الملموسة الاخرى التي يمكن بواسطتها تسجيل البيانات من القوائم الورقية الى القرص المغناطيسي .
2. البرمجيات : وهي البرامج المسجلة او برامج المالكين او الحزم البرمجية أي انها برامج حاسوبية تجهز من قبل مصنعي الحواسيب أي تعتمد على برمجيات الشركة المصنعة او مستخدم الحاسوب الاخرين ، وان البرمجيات نوعين برمجيات التطبيق وبرمجيات التشغيل.
3. الموارد البشرية : وهم الكوادر المؤهلة والمدربة لتنفيذ النشاطات المختلفة لذلك فان العناصر البشرية يجب ان تكون ذات مستويات وكفاءات مختلفة حسب طبيعة النظام ووظائفه ، حيث ان تدريب القوى العاملة في الشركات اصبح حاجة ملحة ، و بالرغم من انه لا تتوفر التسهيلات الكبيرة والتي تتطلب دعم وظيفي كبير. إلا انه لا بد من تدريب الموظف تدريباً جيداً.
4. قواعد البيانات : هي مجموعة بيانات مرتبطة مع بعضها او المعلومات المخزونة على اجهزة ووسائل خزن البيانات مثل مشغل الاقراص الصلبة للحاسبة و الاقراص المرنة او الاشرطة.
5. شبكات الاتصالات : ويعرف الاتصال كونه نقل الاشارات بوساطة وسيلة ما من المرسل الى المستقبل و الاشارة signal تتضمن رسالة Message تتألف من البيانات والمعلومات وتذهب الاشارة عبر وسيلة من وسائل الاتصال (Medium) وهذا الوسط هو أي شيء يحمل الاشارة من المرسل الى المستقبل.

¹ زينب صلاح وهاب، نفس المرجع السابق، ص 193-194.

ثانيا : مخاطر تكنولوجيا المعلومات

من المخاطر العديدة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات تصنف في هذا الإطار إلى¹:

أ) **مخاطر داخلية** : المصدر الرئيسي للمخاطر الداخلية يتمثل في موظفي المنشأة لأنهم الأكثر دراية ومعرفة بنقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية للمنشأة ولما لهم من صلاحيات في الدخول الى النظام حيث ساعد الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات على زيادة المخاطر المعروفة في جرائم الحاسوب ويؤثر هذا النوع من المخاطر على مراحل النظام المختلفة (مرحلة ادخال البيانات ومرحلة معالجة البيانات ومرحلة مخرجات النظام) ومن بين المخاطر الداخلية :

- دخول الموظفين غير المسموح لهم للنظام والاطلاع على البيانات .

- الاستخدام غير مصرح به لنظام التشغيل .

- الادخال غير المقصود لبيانات غير سليمة بواسطة الموظفين .

- ادخال فيروسات للنظام .

ب) **مخاطر خارجية** : تمثل الفيروسات و قرصنة المعلومات أهم مصادر المخاطر الخارجية لتكنولوجيا المعلومات .

المطلب الثاني : مفاهيم عامة والمبادئ الأساسية لآداب وسلوكيات مهنة المحاسبة :

سنترك في هذا الجزء الى مفهوم المحاسبة و أدبيات وسلوكيات مهنة المحاسبة .

الفرع الاول: تعريف المحاسبة

سنحاول في هذا الفرع اعطاء أهم تعاريف المحاسبة²:

1. عرف المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين العموميين AICPA المحاسبة بأنها فن تسجيل وتبويب وتلخيص

الأحداث والمعاملات المالية التي يمكن التعبير عنها بوحدة نقدية، وتمتع بخصائص مالية بهدف تفسير النتائج الناجمة عن الأحداث والمعاملات المالية التي قامت بها المؤسسة.

2. قدمت الجمعية الأمريكية للمحاسبة تعريفا مغايرا للمحاسبة بأنها عبارة عن عمليات تحديد وقياس وتوصيل المعلومات

الاقتصادية للاستفادة منها في اتخاذ أفضل القرارات أي أن هذا التعريف ركز على عملية إيصال المعلومات إلى مستخدمها حتى يتمكنوا من اتخاذ القرارات المختلفة، حيث تم اعتبار المحاسبة كنظام للمعلومات.

3. ويعرف المخطط المحاسبي الوطني المحاسبة بأنها تقنية كمية للتسيير موجهة للتنظيم، التحكم ، وتقدير تطور المؤسسة

والتطور الاقتصادي للدولة ككل كما عرفها مجلس معايير المحاسبة الدولية بأنها علم اصطلاحي غرضه قياس الوضع المالي ونتائج العمليات للنشاط الاقتصادي.

ومن التعاريف السابقة يمكن الخروج بتعريف شامل للمحاسبة: "نشاط يقوم على القياس والاتصال من خلال حصر وتجميع

وتشغيل وتحليل البيانات الاقتصادية، ثم إعداد التقارير اللازمة لإيصال تلك المعلومات إلى الأطراف المعنية التي لها اهتمامات

¹ سليمان الدلاهمة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مراجعي الحسابات في المملكة العربية السعودية، مذكرة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، 2012، ص18.

² مزرة شعيب، تطور المحاسبة و محاولات التنظير و التنظيم المحاسبي -دراسة حالة المحاسبة في الجزائر، أطروحة ماجستير، جامعة البليدة ص 27، 2010.

بأنشطة المؤسسة سواء كانوا أطرافاً داخلية أو أطرافاً خارجية وهي من حيث طبيعتها علم اجتماعي تطور معتمداً على فروع المعرفة الأخرى، حيث تطور تعريفها موازياً لتطورها الوظيفي الذي شهد تحولها من نظام لمسك الدفاتر إلى نظام للمعلومات".

الفرع الثاني: وظائف المحاسبة

يمكن تلخيص وظائف المحاسبة كما يلي¹:

- تسجيل المعلومات المحاسبية في إطار متناسق ومنظم.
 - استعمال مخرجات النظام المحاسبي كدليل إثبات في حالة النزاعات.
 - إيصال المعلومات لمتخذي القرارات، حيث يمكن اعتبار الوظيفة الأساسية للمحاسبة هي الاتصال، فهي لغة تسمح بترجمة عمليات التبادل المختلفة وإيصال المعلومات عنها للأطراف المهمة.
 - توفير الثقة بين المتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين.
- من الضروري في هذا الإطار الإشارة إلى أن العلاقة بين مسك الدفاتر والمحاسبة هي علاقة الجزء بالكل، فعملية مسك الدفاتر هي جزء من المحاسبة يختص بالإجراءات التفصيلية الخاصة بإثبات وتسجيل القيود المحاسبية في الدفاتر والسجلات المختصة، بينما تمثل المحاسبة كافة مراحل الدورة المحاسبية وصولاً إلى القوائم المالية، والعمل على تفسيرها وتوضيح مدلولاتها.

الفرع الثالث: المبادئ الأساسية لآداب وسلوكيات مهنة المحاسبة

تتلخص المبادئ الأساسية لآداب وسلوكيات مهنة المحاسبة في التالي²:

الأمانة: إن الأمانة عنصر هام ومبدأ هام في أي عمل كان فمن الواجب أن يكون المحاسب أميناً ومستقيماً في أداء عمله مميّزاً عن غيره، فلا بد أن يتحلّى المحاسب بهذه الميزة وأن تكون مبادئه الثابتة والراسخة فالأمانة أساس العمل.

الموضوعية والاستقلال: إن الموضوعية والاستقلال أساس الحياد والعدل فلا بد من المحاسب أن يتحلّى بهن وأن يكون غير متسرع في إصدار القرارات أو الأحكام إلا بعد التأكد والتروي وجمع الأدلة والإثباتات الكافية ويجب أن يكون مستقلاً ويعيد عن مزاج وأهواء الإدارة وسلطتها.

الكفاءة المهنية والعناية الواجبة: إنه من الواجب على المحاسب أن يقوم بمستوى معين وكفاءة معينة إذا ما كلف بتدقيق حسابات شركة ما وعادة يقاس هذا المستوى والمجهود المبذول حسب قدرات الشخص المتوسط وإن لم يجد المدقق في الاعتذار بعدم القيام بتلك المهمة إذاً يجب على المحاسب الالتزام بمبدأ الكفاءة المهنية والعناية الواجبة. يجب على المحاسب أن يؤدي عمله بكفاءة مهنية عالية فإن لم يجد في نفسه هذه الكفاءة لإنجاز مهمة ما فعليه أن يعتذر للعميل عن القيام بتلك المهمة، وتنقسم الكفاءة المهنية للمحاسب إلى مرحلتين مستقلتين:

أ. اكتساب الكفاءة المهنية.

ب. المحافظة على الكفاءة المهنية.

¹ حمزة شعيب، مرجع سبق ذكره ص 29.

² خيام محمد كامل مدوخ، واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجيا للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، 2014، ص

السلوك المهني: إن كان المحاسب متصفاً بما سبق ذكره فإن ذلك ينعكس على سلوكه فإن سلوك المحاسب وصفاته فيجب على المحاسب أن يتصف بتلك الصفات الحسنة والسلوك الحميدة والتي تعمل على رفع مستوى مهنة المحاسبة.

المعايير الفنية: يجب على المحاسب أن يلتزم بالعمل المهني وفقاً للمعايير الفنية والمهنية المرتبطة بمهنة المحاسبة والتي تصدرها الهيئة أو الجمعية المهنية للمحاسبين وأيضاً يجب عليه أن يلتزم بتعليمات العميل أو رب العمل طالما أنها لا تتعارض مع متطلبات الأمانة والموضوعية و الاستقلال.

الثقة: يجب على المحاسب المهني الذي يزاول مهنة المحاسبة أن يكون على قدر عال من الثقة وعلى قدر المسؤولية وأن يلتزم فريق عمله في إطار سلوكيات وأخلاقيات المهنة.

السرية:

- أ. يلتزم المحاسبون باحترام سرية المعلومات التي يحصلون عليها عن أعمال العميل أو رب العمل أثناء قيامهم بعملهم المهني.
- ب. يجب على المحاسبين أن يراعوا المحافظة على السرية باستمرار ما لم يحصلوا على رخصة محددة بالإفصاح عن معلومات أو كان هناك واجب قانوني أو مهني بالإفصاح.
- ت. يجب على فريق العمل الموجود لدى مكتب المحاسبة المحافظة على سرية المعلومات.
- ث. لا تتعلق السرية بالإفصاح عن المعلومات فحسب وإنما تتطلب أيضاً أن لا يستخدم المحاسب أو يبدو بمظهر من يستخدم هذه المعلومات لمصلحته الشخصية أو لمصلحة شخص ثالث.

المطلب الثالث : علاقة تكنولوجيا المعلومات بمهنة المحاسبة

أصبحت تكنولوجيا المعلومات مطلبا أساسيا من مطالب العصر و أصبحت تتدخل في معظم المجالات، فتكنولوجيا المعلومات تعتبر محركا رئيسيا لتطور العلوم و تمثل سندا كبيرا وداعما في أنشطة المحاسبة حيث أنها تساهم في توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات فان تطوير أدوات عرض بيانات المحاسبة يعد مطلبا مهما و ضروريا لما فيه من مساهمة كبيرة في تحسين و رفع كفاءة أنشطة المنشأة. و في مايلي سنتطرق الى المرسوم التنفيذي و تأثير تكنولوجيا المعلومات ومهنة المحاسبة .

الفرع الأول : المرسوم التنفيذي 110-09

احتوى المرسوم على الاجراءات التنظيمية التي تطبقها الكيانات وذلك عندما تكون محاسبتها مسموكة بواسطة أنظمة الاعلام الآلي،وعندما تساهم هذه الأنظمة في اثبات تسجيل محاسبي بصفة مباشرة أو غير مباشرة وتمسك المحاسبة بواسطة الاعلام الآلي وكذلك اجراءات حفظ البيانات والمعطيات المحاسبية اضافة الى اهم ماتطرق اليه المرسوم¹ :

1. أن يحتوي البرنامج المعلوماتي للمحاسبة المستعمل على ملف يصف الشكل و الخاصيات التي يمكن طبعها أو توفيرها على شكل الكتروني .
2. أن يسير البرنامج المعلوماتي للمحاسبة بشكل يطابق ماهو موجود في ملفه و أن يكون هذا التطابق انعكاسيا بينهما

¹ المرسوم التنفيذي المؤرخ 110-09 مؤرخ في 07 أبريل 2009، المتعلق بشروط و كفايات مسك المحاسبة بواسطة الاعلام الآلي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 2، الصادرة بتاريخ 2009/04/08.

3. أن يسمح البرنامج المعلوماتي بإعداد كل الكشوف التي يجب على المؤسسة إعدادها تطبيقاً للأحكام القانونية أو التنظيمية وذلك بشكل آلي والتي تركز على المعطيات التي تم إدخالها في البرنامج المعلوماتي للمحاسبة.

الفرع الثاني : تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي

يمكن تلخيص أهم اتجاهات تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبية على النحو الآتي¹:

- 1- يساعد استعمال تكنولوجيا المعلومات على توسيع مجال رقابة الإدارة العليا مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات في الإدارة التنفيذية وهذا الاتجاه يعني مركزية الرقابة و لامركزية اتخاذ القرارات وهو أسلوب يجمع بين مزايا الأسلوبين في وقت واحد ويحقق مرونة ودرجة استجابة عالية في المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية .
- 2- ساعدت تكنولوجيا المعلومات على خلق قنوات اتصالات جديدة من خلال شبكة الاتصالات سواء على مستوى النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية وقد مكن ذلك من زيادة سرعة تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات وتطوير أدوات حديثة لتبادل المعلومات كالاتصالات والتفاوض وعقد الصفقات عن طريق الشبكات والاتصال عن البعد أو الأدوات الأخرى ، وكل ذلك يؤدي إلى زيادة كفاية وفاعلية نظام المعلومات المحاسبي .
- 3- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية وذلك من خلال توفير أدوات اقتصادية فعالة لحزن واسترجاع ومعالجة البيانات وتقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب وقد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فاعلية نظام المعلومات المحاسبية وأتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها .
- 4- تقليل مساحات خزن البيانات المختلفة التي يتم الحصول عليها وتحويلها إلى ملفات يمكن استدعاؤها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية وكذلك إمكانية تحديث هذه البيانات المخزونة أولاً بأول وذلك من خلال مواقع الوحدة الاقتصادية على الانترنت أو الانترنت و غيرها من الشبكات .
- 5- إمكانية تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى من خلال تسهيل عملية التبادل الإلكتروني للبيانات فيما بينها.
- 6- الاستفادة من القدرات التي توفرها الوسائل الإلكترونية في تسهيل أداء العمليات والمعالجات المحاسبية المختلفة و خاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية .

¹ليلي ناجي مجيد الفتلاوي، بيئة المحاسبة و مؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، بغداد العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013، ص 295-296 .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنحاول في هذا المبحث التعرض لأهم الدراسات السابقة (عربية أجنبية) التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة، حيث تم عرض هذه الدراسات السابقة ثم بعد ذلك التعقيب على هذه الدراسات وإبراز أهم ما جاء فيها .

المطلب الأول : استخدام المحاسبين لتكنولوجيا المعلومات .

سنعرض في هذا المطلب إلى بعض الدراسات التي تبين استخدام المحاسبين لتكنولوجيا المعلومات :

دراسة (عبد الناصر ابراهيم نور وانعام حسن زويلف، 2009)¹ استخدام المحاسبين لبرامج الجداول الالكترونية دراسة

تطبيقية على عينة من المحاسبين في الاردن

هدفت الدراسة الى تشخيص الأسباب الكامنة وراء قبول أو رفض المحاسبين في الأردن لبرامج الجداول الالكترونية و التعرف على واقع استخدام المحاسبين لهذه برامج الجداول الالكترونية و تحديد وظائفها الأكثر استخدام والكشف عن أهم الأغراض و المهام التي يقوم المحاسب بتنفيذها حيث تمثلت أهمية الدراسة من أنها إحدى الدراسات الرائدة التي اختبرت نموذج تقبل التكنولوجيا في مجال العمل المحاسبي في الأردن باعتباره من الدول النامية وان تحديد العوامل التي تساهم في قبول المحاسب الأردني لبرامج الجداول الالكترونية وإلقاء الضوء على واقع استخدام هذه الجداول في العمل المحاسبي ومعرفة وظائفها الأكثر استخدام هذه الجداول في العمل المحاسبي ومعرفة وظائفها الأكثر استخداما والأغراض أو المهام التي تنفذ من خلال هذه الجداول كل ذلك سيقدم معلومات تساعد الإدارة على إعداد برامج تدريبه أكثر ملائمة لاحتياجات العاملين في المجال المحاسبي ويلفت نظر الاكاديمين إلى متطلبات سوق العمل والمهارات التي يجب أن يمتلكها خريجو المحاسبة لوضعها ضمن الأولويات في مناهج التعليم المحاسبي فضلا عن تمكين القائمين على تزويد التكنولوجيا ذات العلاقة بالعمل المحاسبي من تفهم احتياجات المنظمات في هذا المجال بشكل أفضل مما يساعد في تحسين الأداء المحاسبي ويرتقي بمستوى الخدمات التي تقدمها مهنة المحاسبة حيث تساءل الباحث على العوامل التي تساهم في قبول او رفض المحاسبين في الأردن لبرامج الجداول الالكترونية؟ وعن مدى استخدام برامج الجداول الالكترونية من قبل المحاسبين في الأردن؟ ومن اجل إجابة على ذلك تم التطرق إلى الجداول الالكترونية التي هي من إحدى التقنيات المستخدمة في العمل المحاسبي ونموذج Davis لتقبل التكنولوجيا حيث سعت بالدرجة الأولى إلى بيان مدى ملائمة النموذج المذكور للدراسة في مجال التجارة الالكترونية في الدول النامية كما قدم استبانة موجهة الى المحاسبين العاملين في البنوك وشركات التدقيق وشركات المساهمة العامة من خلال توزيع 400 استبانة حيث تمحور الاستبيان الى التعرف على نوع وتطبيق برنامج الجداول الالكترونية من قبل المحاسبين حاليا وبيان وظائف البرنامج والمهام التي يتم تنفيذها فتبين من تحليل هذه المحاور ان يتضح توافر المعرفة والخبرة لدى المحاسبين ببرامج الجداول الإلكترونية واستخداماتها وقدرتهم على الاجابة و الى وجود قناعة عالية لدى افراد العينة بوجود العديد من المزايا والفوائد لاستخدام البرامج في العمل المحاسبي وتوفر قدر كاف من القناعة لدى المستجيبين بسهولة ويسر ومن خلال النتائج تبين أن عدد كبير من المحاسبين الاردنيين استخدموا برنامج الجداول

¹عبد الناصر ابراهيم نور وانعام حسن زويلف، استخدام المحاسبين لبرامج الجداول الالكترونية دراسة تطبيقية على عينة من المحاسبين في الاردن،مجلة دراسات العلوم الادارية ،المجلد36 العدد 2، 2009.

الإلكترونية و المفضل في الاستخدام لدى المحاسب الأردني هو برنامج الإكسيل والأكثر استخداما في العمل هي أوامر التحرير و أوامر المعادلات ،التخطيطات ،أوامر القاعدة البيانات ،كما يستعين بها لأغراض مسك الدفاتر البسيطة والموازنات التشغيلية واحتساب الاهتلاك والتقارير الإدارية .

نقد الدراسة :

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية على العوامل التي تساهم في قبول او رفض المحاسبين لبرامج الجداول الإلكترونية واهملت دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة

دراسة (ليلى ناجي مجيد الفتلاوي ،2013)¹ بيئة المحاسبة ومؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات

تنحصر أهداف الدراسة بالكشف عن مؤشرات ودلالات تكيف بيئة المحاسبة لتكنولوجيا المعلومات على كون البيئة المحاسبية الحالية في أكثر البلدان تتطلب التكيف والاستجابة لمتغيرات تكنولوجيا المعلومات نظرا لكونها من أهم عناصر جذب الاستثمارات ورؤوس الأموال ، ولمواكبة التطور الكبير في هذا المجال و تأتي أهمية هذه الدراسة في ظل التفاعل المشترك ما بين بيئة المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات ولما لها من تأثير يمكن أن يحدث تغيير كبير في هيكله منظمات الأعمال وتعاملها بأنماط مختلفة في ضوء التغيير، وتأثير الكيفية التي يمكن أن تكون بها منظمات الأعمال للتعامل مع هذا الواقع والذي أصبح متاحاً للجميع وليس هو حكرا على أحد وفي ظل الانفتاح الكبير في المعلومات وتكنولوجيا المعلومات حيث تساءل الباحث عن كيفية تكيف بيئة المحاسبة وما هي التحديات للتغيير في تكنولوجيا المعلومات؟ حيث تمحورت الدراسة حول البيئة المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات و مدى تكيف البيئة المحاسبية العراقية لتكنولوجيا المعلومات، وأظهرت الدراسة أهم النتائج تمثلت في ان مهنة المحاسبة تواجه مشكلة في بعض البلدان وهي عدم توفر محاضرين كفؤين في المحاسبة لديهم الخبرة الكافية في مجال تكنولوجيا المعلومات، اضافة الى قصور بعض المناهج المحاسبية والأساليب المستخدمة في بناء الخريجين كي يكونوا مؤهلين للعمل في مختلف الظروف المالية والمحاسبية وفقا لأحدث البرامج التكنولوجية و يعد الأفراد العاملين على وسائل تكنولوجيا المعلومات(العنصر البشري) العنصر الأساس إذ يشكلون الجزء المتمم للمكونات المادية، ويقصد بالأفراد العاملين هم من يعمل في أقسام ودوائر المحاسبة في المنظمة وباختلاف مواصفات عملهم، لأن العملية المحاسبية تتضمن تحليل وتبويب وتلخيص وتسجيل البيانات ومن ثم عرضها مع مراعاة دقتها وموضوعيتها و ازدياد وتأثر النمو الاقتصادي يتطلب وجود ممارسات ومعايير محاسبية متطورة تكنولوجيا، فكلما تطور البلد اقتصاديا و زادت وتأثر نموه الاقتصادي انعكس ذلك على حاجته لممارسات ومعايير محاسبية متطورة وينعكس دور المحاسبة في ترشيد القرارات الخاصة باستخدام الموارد الاقتصادية في ظل ندرتها ومحدوديتها ، وتحديد المستخدمين الكفؤين لها .

نقد الدراسة :

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث بيئة المحاسبة و تكنولوجيا المعلومات بينما اهتمت دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة .

¹ليلى ناجي مجيد الفتلاوي، بيئة المحاسبة ومؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، جامعة بغداد، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013

دراسة (نبيلة ابراهيم بريخ، 2013)¹ تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة هدفت هذه الدراسة إلى تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وتوضيح سمات و معوقات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وتمثلت اهمية الدراسة في مساهمة تطوير نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المستخدمة بالجامعات الفلسطينية بما يكفل زيادة مكانتها وقدرتها على إشباع رغبات وحاجات المستخدمين وتساهم في تطوير مواصفات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية في قطاع غزة حيث تساءلت الباحثة عن تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة؟ وما مدى توفر مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية؟ ومن اجل إجابة على ذلك تم التطرق إلى المفاهيم العامة حول مقومات الجودة في البرامج الالكترونية والمقومات المادية المناسبة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وكذا الأفراد المؤهلين للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وقدرة نظم على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين والمعوقات التي تحد من قدرة الجامعات على الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وبناءا على ما تقدم فان ما يميز هذه الدراسة على غيرها انها حاولت توظيف ما جاء في الدراسات السابقة ، وحيثما كان ذلك ممكنا لتحقيق اهداف الدراسة الحالية من تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الجامعات الفلسطينية ، لما للجامعات دور هام وفعال في المجتمع كما تم تقلص استبانة موجهة لجميع مستخدمي البرامج المحاسبية الالكترونية في دوائر مالية بهذه الجامعات حيث تم توزيع 32 استبانة ولم يستبعد منها نظرا لتحقيق الشروط المطلوبة للاجابة حيث تمحور الاستبيان على مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة وتوفر مقومات المادية والبشرية وكذا قدرة البرامج المحاسبية الالكترونية على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين والمعوقات التي تحد من قدرة الجامعات على الاستخدام الامثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية حيث توصلت الى نتائج من أهمها ان البرامج المحاسبية المطبقة حاليا تمتاز بتوفر مقومات الجودة وهي السرعة - الدقة - المرونة - الكفاءة - الموثوقية - الملائمة - الشمول - الامان - التكلفة المناسبة - الصيانة المناسبة ولا تمتاز البرامج بتوفر الرقابة الذاتية وعدم وجود معوقات تحد من قدرة الجامعات الفلسطينية وكما تمتاز النظم المعلومات المحاسبية المطبقة حاليا بالجامعات الفلسطينية بتوفر الافراد المؤهلين للتعامل معها .

نقد الدراسة :

فيما يخص هذه الدراسة فهي مشابها مع دراسة الحالية من حيث دور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة، إلا أنها أهملت مدى مساهمة مهنة المحاسبة في معالجة المعلومات الكترونيا.

دراسة Jim Chen بعنوان Information Technology Competencies² Expected in Undergraduate Accounting Graduates

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المهارات والكفاءات التكنولوجية المتوقعة من خريجي المحاسبة وذلك نظرا لما يواجهه التعليم المحاسبي من العديد من التحديات ومن أهم هذه التحديات هو تأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة، وقد

¹نبيلة ابراهيم بريخ، تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الاسلامية-غزة، 2013.

²Jim Chen، Information Technology Competencies² Expected in Undergraduate Accounting Graduates، Research In Higher Education Journal – Volume 3، 2007

راى الباحثون ومن خلال استطلاع للرأي أن خريجي المحاسبة سيكونوا قادرين على استخدام العديد من البرامج مثل " جداول البيانات المالية والرسومات التجارية، ونظم إدارة قواعد البيانات ... الخ."

و من النتائج التي وصلت لها الدراسة ان المناهج الدراسية لا تحتوي بالقدر الكافي على مساقات مرتبطة بشكل مباشر بتكنولوجيا المعلومات و بأن خريجي قسم المحاسبة ليس لديهم المهارات الكافية بما يتناسب وسوق العمل. وقد أوصت الدراسة على ضرورة تضمين المناهج الدراسية على تكنولوجيا المعلومات ودمج تكنولوجيا المعلومات بمقرارات المحاسبة، وضرورة مواكبة سوق العمل.

نقد الدراسة :

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث المتغيرات الا أنه لم يتم التركيز على دور تكنولوجيا المعلومات في مهنة المحاسبة.

المطلب الثاني : تأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة

سنبين في هذا المطلب أهم الدراسات التي تبين تأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة

دراسة (أ.م.د.أيمن محمد نمر الشنطي، 2011)¹ دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات ،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، كلية عمان .

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق بيان أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وبيان الأثر والتغيرات المترتبة عليه وكذا معرفة مدى استخدام التدقيق الإلكتروني في الأردن حيث تمثلت أهميتها في دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات من خلال تعميق المعرفة حول جوانب الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في علم التدقيق وذلك من أجل الارتقاء بالمهنة إلى المستوى الذي نخدم فيه كافة الأطراف المستفيدة ، ولما كان لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة التدقيق من آثار وتغيرات على الصعيدين الشكلي والإجرائي حيث تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات في الأردن ؟ ما أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة وعملية تدقيق الحسابات؟ وما هي الآثار المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة وعملية تدقيق الحسابات؟ وكذلك مدى تأثير الخبرة العملية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة وتدقيق الحسابات؟ ومن اجل الاجابة عن ذلك تم التطرق الى مفاهيم العامة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق وكذا أثر المؤهل العلمي والخبرات العلمية في استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق حيث تم التطرق إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع واهم ما جاء بها إذ تميزت الدراسة الحالية عن سابقتها في أنها تبرز دور واثر تكنولوجيا المعلومات في مهنة التدقيق والإفصاح عن هذه المفاهيم بشكل أوضح كما قدم استبانة موجهة الى مكاتب مدققي الحسابات القانونيين والأكاديميين من ذوي الاختصاص حيث تم توزيع 60 استبانة على المستهدفين ، وانقسمت هذه الاستبانة الى البيانات الشخصية لإفراد عينة الدراسة الذين يتوفر لديهم مستوى علمي من اجل المساعدة في الحكم على اهمية دور تكنولوجيا المعلومات لدى المدققين و الدور المهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في رفع مستوى مهنة تدقيق الحسابات و ابراز خطوات تكنولوجيا

¹أيمن محمد نمر الشنطي ، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات ،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، كلية عمان ، العدد 27 ، 2011.

المعلومات في تطوير هذه المهنة، حيث كان الهدف منها معرفة مدى علاقة تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات ،وقد أظهرت نتائج الدراسة ان هناك بعض المشاكل والمعوقات التي تنشأ جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وبالرغم من ذلك ساهمت اجابيا في تطوير مهنة تدقيق الحسابات وعمليات التدقيق ومع ذلك من ضرورة تمتع مدقق الحسابات بالخبر والكفاءة العلمية مما يؤدي إلى زيادة ورفع كفاءة مهنة التدقيق وان يكون ذو تأهيل وكفاءة الأمر الذي يترتب عليه الاستخدام الأوسع و لأشمل لتكنولوجيا المعلومات.

نقد الدراسة :

اشتهبت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث متغير تكنولوجيا المعلومات إلا أن الدراسة الحالية ركزت على اعتماد الحاسبين على تكنولوجيا المعلومات في مهنة المحاسبة .

دراسة (عصام صبحي قشقة ،2012-2013)¹ علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية - قطاع غزة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة تكنولوجيا المعلومات و البرمجيات المستخدمة و الأجهزة المادية المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية-قطاع غزة ، وتمثلت أهمية الدراسة في بيان المساعدة على تطوير عمل أنظمة الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية في التخطيط المستقبلي نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات كحل لبعض المشكلات التي تواجه عمل الجهاز المصرفي في قطاع غزة، وكذلك الأثر الفعال في تحقيق ميزة تنافسية وتخفيض التكاليف وتوفير الوقت والجهد، والمرونة العالية في تحديث وتطوير الأداء المصرفي الفلسطيني.

وعليه فإن مشكلة الدراسة تمثلت في طرح السؤال التالي: ما علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية -قطاع غزة؟ ومن أجل الإجابة على ذلك تم التطرق الى فاعلية نظام الرقابة الداخلية و تكنولوجيا المعلومات المستخدمة وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة من خلال تحديد محاور الدراسة واختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسات والكيفية التي تمت فيها معالجة البيانات وتحليلها كما تم إعداد استبانة لدراسة علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية في قطاع غزة، حيث بلغ حجم العينة 241 مفردة من مختلف المصارف الوطنية، على اعتبار أنه تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى 6 طبقات كل مفردة تمثل طبقة حيث تمحور الاستبيان حول قياس مستوى فاعلية نظام الرقابة الداخلية، التعرف على مستوى استخدام البرمجيات، التعرف على مستوى توفر الأجهزة المادية في المصارف الوطنية و التعرف على مستوى الاتصال والتواصل عبر وسائل الاتصالات و قياس مستوى الخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف الوطنية بقطاع غزة عبر الانترنت.

حيث أظهرت الدراسة أهم النتائج المتمثلة في وجود اهتمام مرتفع من قبل المصارف الوطنية بقطاع غزة حول سرية العمل وخصوصا في الأمور المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات و وجود علاقة طردية قوية بين متغير تكنولوجيا المعلومات ومتغير فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية العاملة بقطاع غزة، بحيث أنه كلما ارتفع المستوى العام لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في

¹عصام صبحي قشقة ، علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية - قطاع غزة، مذكره الماجستير، جامعة الأزهر-غزة 2012-2013.

المصارف أدى ذلك لرفع المستوى العام لفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية العاملة بقطاع غزة و وجود علاقة طردية قوية وجوهريّة بين البرمجيات المستخدمة في المصارف الوطنية العاملة في قطاع غزة وفاعلية نظام الرقابة الداخلية بحيث أنه كلما ارتفع المستوى العام للبرمجيات المستخدمة في المصارف أدى ذلك لرفع فاعلية نظام الرقابة الداخلية.

نقد الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على التعرف على علاقة تكنولوجيا المعلومات و البرمجيات المستخدمة و الأجهزة المادية المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية بينما الدراسة الحالية أشارت إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات التي لها تأثير في تحسين مهنة المحاسبة .

دراسة (أحمد عقاب الزور،فاطمة الهمشري ، 2013)¹العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة والتأهيل

المحاسبي في الجامعات الأردنية

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية مهنة المحاسبة التي أصبحت تتطور بصورة مستمرة وبالتزامن مع التطورات الحاصلة في كل من إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، حيث أن مهنة المحاسبة لم تعد تقتصر ممارستها على الطرق التقليدية أو على البرامج التي أصبحت متقدمة بالنسبة لما نشهده من تطورات حاصلة في البرمجيات والتقنيات، وبالتالي فلا بد من دراسة التأهيل المحاسبي من دارة المعرفة عليه، حيث هدفت الى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي من وجهة نظر الطلبة في قسم المحاسبة في جامعة اليرموك والتعرف على أثر إدارة المعرفة على التأهيل المحاسبي من وجهة نظر الطلبة في قسم المحاسبة من نفس الجامعة والتعرف على مدى توفر المنهاج الذي يحقق التأهيل المحاسبي من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيق إدارة المعرفة لدى جامعة اليرموك حيث تساءل الباحث عن أثر تكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي من وجهة نظر الطلبة في قسم المحاسبة في جامعة اليرموك؟ وما أثر إدارة المعرفة على التأهيل المحاسبي من وجهة نظر الطلبة في قسم المحاسبة؟ و هل يتوفر لدى الجامعة المنهاج الذي يحقق التأهيل المحاسبي من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيق إدارة المعرفة؟ ومن اجل إجابة على ذلك تم التطرق الى موضوع التأهيل المحاسبي، موضوع إدارة المعرفة وموضوع تكنولوجيا المعلومات كما قدم استبانة موجهة لمجموعة طلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بالجامعة والذين بلغ عددهم في هذه الدراسة (502) طالب وطالبة حيث تمحور الاستبيان العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتأهيل المحاسبي و العلاقة بين إدارة المعرفة والتأهيل المحاسبي و يتكون هذا البعد بمدى توفر المنهاج الذي يحقق التأهيل المحاسبي من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيق إدارة المعرفة و أظهرت الدراسة على انه يتوفر لدى جامعة اليرموك المنهاج الذي يحقق التأهيل المحاسبي من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيق إدارة المعرفة.

¹أحمد عقاب الزور،فاطمة الهمشري، العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة والتأهيل المحاسبي في الجامعات الأردنية،مجلة ربع سنوية،جامعة حلوان،العدد الأول،2013.

نقد الدراسة :

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من خلال أثر تكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي وتجاهلت هذه الدراسة دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة .

دراسة (خيّام محمد كامل مدوخ، 2013)¹ واقع تطور مهنة محاسبة بين تأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة

هدفت هذه الدراسة لتبيان مدى أهمية تأهيل المحاسب و إلمامه بتكنولوجيا المعلومات في مواجهة التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة إضافة الى التأكيد على دور إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في تطوير وتحسين التأهيل المحاسبي وفقاً لمتطلبات سوق العمل الفلسطيني. تمثلت أهمية هذه الدراسة في الدور الذي تلعبه مهنة المحاسبة سواء على مستوى الأفراد أو على مستوى المؤسسات والقطاعات من حيث توجيه القرارات الاقتصادية و التركيز على تأهيل المحاسب تأهيلاً أكاديمياً وفق مناهج وخطط وبرامج تكفل تأهيله ومتطلبات سوق العمل وتأهيله تأهيلاً سليماً لما يقوم به المحاسب من دور هام داخل الشركات والمؤسسات الخاصة والعامة وكذا التركيز والاهتمام بالمناهج الأكاديمية واستغلال تكنولوجيا المعلومات لمواجهة التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة، وتبني الإرشادات والتوجيهات العالمية لمتطلبات تأهيل المحاسبين. حيث تتمثل تكنولوجيا المعلومات بأنها ما هي إلا المحرك الرئيسي في رفع مستوى الجودة للأعمال، والتي أحدثت تحولاً كبيراً في الدور الجديد للمحاسبين لكي يصبحوا أكثر فاعلية في خدمة الإدارة. حيث تساءل الباحث عن واقع تطور مهنة محاسبة بين تأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة؟ وما الدور الذي يساهم به التأهيل المهني والتأهيل التكنولوجي في واقع تطور مهنة المحاسبة؟ وما علاقة التأهيل المهني للمحاسبين بواقع تطور مهنة المحاسبة؟ وما علاقة التأهيل التكنولوجي للمحاسبين بواقع تطور مهنة المحاسبة؟ ومن أجل الإجابة على ذلك تم التطرق الى التأهيل المهني للمحاسبين من خلال التأهيل الأكاديمي و الدورات التدريبية و التأهيل التكنولوجي من خلال الأساليب الحديثة والحاسبات المستخدمة في تطوير التعليم والتأهيل التكنولوجي و تطور مهنة المحاسبة للمحاسبين العاملين والقائمين على راس عملهم في الشركات من خلال جودة التعليم الأكاديمي المحاسبي و كفاءة وتأهيل المحاسبين تكنولوجياً لمتطلبات سوق العمل حيث ربطت بين دور تكنولوجيا المعلومات و دور التأهيل الأكاديمي للمحاسب و اثر ذلك على مهنة المحاسبة و الاهتمام بتأهيل المحاسب مهنيًا و تنمية مهارته بمجال تكنولوجيا المعلومات في المنظمات وأثر استخدام ذلك على تحسين أداء المنظمات الإنتاجية أو الخدمية، كما قدم استبانة موجهة لمجموعة المحاسبين العاملين والقائمين على رأس عملهم في الشركات العاملة في قطاع غزة، من خلال توزيع 100 استبانة، حيث تمحور الاستبيان حول العلاقة بين واقع التعليم المهني والواقع الفعلي لمهنة المحاسبة و كذا العلاقة بين التأهيل التكنولوجي للمحاسب وواقع مهنة المحاسبة وعن مدى تواجد معوقات تواجه عملية تطوير مهنة المحاسبة في قطاع غزة ومن خلال تحليل المحاور تبين أن الجامعات الفلسطينية تعتمد على مناهج متطورة و أن المحاسب الفلسطيني يتحلى بكافة القيم و الأخلاق و سلوكيات المهنة وان متغير الجنس و متغير نوع القطاع عاملان

¹خيّام محمد كامل مدوخ، واقع تطور مهنة محاسبة بين تأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة، مذكرة ماجستير في قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية-غزة-2013.

غير مؤثران في واقع مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتأهيل التكنولوجي للمحاسبين العاملين و عدم وجود فروق جوهرية بين المؤهلات المهنية يرجع إلى أن متغير المؤهل المهني عامل غير مؤثر في واقع مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتأهيل التكنولوجي للمحاسبين العاملين حيث أظهرت الدراسة أهم النتائج المتمثلة في وجود علاقة بين واقع التعليم المهني والواقع الفعلي لمهنة المحاسبة في قطاع غزة وذلك من خلال استخدام الشركات للحاسوب في الأعمال المحاسبية بحيث يحقق لها العديد من المزايا، واستخدامها لتكنولوجيا المعلومات في مهنة المحاسبة يساعد المحاسب على إعداد القوائم المالية بشكل أسرع وأدق و وجود معوقات تواجه عملية تطوير مهنة المحاسبة وعدم وعي لأصحاب الشركات بمهنة المحاسبة والدور الذي يقوم به المحاسب داخل الشركة، وعدم وجود قانون شامل ينظم أداء مهنة المحاسبة بشكل ملائم للواقع العملي، وعدم الوعي بأهمية المعلومات المحاسبية لدى مستخدمي هذه المعلومات، إضافة الى عدم وجود هيئة ذات صلاحيات قانونية للإشراف على مهنة المحاسبة، والنقص في عدد المحاسبين المؤهلين تأهيلاً مهنيًا جيداً .

نقد الدراسة :

شملت هذه هذه الدراسة جميع متغيرات المدروسة في الدراسة الحالية إلا أن الدراسة الحالية ركزت بصورة أوضح عن دور التكنولوجيا على مهنة المحاسبة .

دراسة (عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، 2017)¹ تحليل العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا

المعلومات وأثرها على زيادة جودة المعلومات المحاسبية

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات و تكنولوجيا المعلومات و بيان أثر تطبيقها في الشركات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية و التعرف على أبعاد ومحددات حوكمة الشركات وكيفية الاستفادة منها في تحسين تكنولوجيا المعلومات وذلك بهدف زيادة الثقة في المعلومات المحاسبية ومحاولة التعرف على انعكاساتها و على زيادة خصائص جودة المعلومات المحاسبية ، والتي تم تحقيقها في ظل هذه الحوكمة تأتي أهميته في التأكيد علي التوسع في تطبيق مفهوم حوكمة الشركات في الشركات والاستفادة منها في تطوير الممارسة المحاسبية وتطوير مهنة المحاسبة ، وبالتالي تحقيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في البيئة المحاسبية، وأن حوكمة تكنولوجيا المعلومات أصبحت أداة رئيسية لمساعدة الإدارة على مواجهة المناخ المتقلب والبيئة المتغيرة لتجنب معوقاتها ومشكلاتها من جانب، واستثمار ما بها من فرص واحتمالات ايجابية من جانب آخر، ولتقليل الآثار التي يمكن أن تنجم عن التهديدات التي تفرزها البيئة المحيطة. حيث تساءل الباحث عن العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات؟ و هل يوجد أثر لتطبيق حوكمة الشركات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية؟ و هل يوجد أثر لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة خصائص جودة المعلومات المحاسبية؟ ومن خلال الاجابة على ذلك تم تطرق على المفاهيم العامة لحوكمة الشركات و المفهوم العام لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وكذا تحليل أثر العلاقة بين حوكمة الشركات وتكنولوجيا المعلومات تم تقديم استبانة موجهة الى الموظفين العاملين من المدراء الماليين، ورؤساء الأقسام والمحاسبين

¹ عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، تحليل العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات وأثرها على زيادة جودة المعلومات المحاسبية ، مجلة الدراسات المالية والإدارية، فلسطين، العدد 8، 2017.

العاملين بالدوائر والأقسام المالية في شركات قطاع الخدمات المدرجة في بورصة فلسطين والبالغ عددهم (130) موظف وموظفة والمتمتعين إلى (12) شركة خدمات مدرجة في بورصة فلسطين وتمحور الاستبان على العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات و تكنولوجيا المعلومات وكذا أثر تطبيق حوكمة الشركات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية و أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية وكانت اهم نتائج الدراسة أنه هناك ارتباط و علاقة بين تطبيق حوكمة الشركات وتحقيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات المحاسبية، حيث اعتبرت حوكمة تكنولوجيا المعلومات جزء من حوكمة الشركات وامتداد لها وأدى تطبيقها في شركات الخدمات المدرجة في بورصة فلسطين إلى زيادة جودة المعلومات المحاسبية و الاهتمام المتزايد بتطبيق حوكمة الشركات من قبل شركات الخدمات المدرجة في بورصة فلسطين لما يحققه تطبيق الحوكمة من مزايا مختلفة حيث حدت الكثير من المشاكل التي تواجهها هذه الشركات، وبصفة خاصة المشاكل المالية وأهمها فقد الثقة في المعلومات المحاسبية و الالتزام بتطبيق حوكمة الشركات من قبل شركات الخدمات المدرجة في بورصة فلسطين أدى إلى رفع مستوى الشفافية والمصادقية للمعلومات المحاسبية وتحقيق سهولة فهمها من قبل أصحاب المصالح، ساهم تطبيق حوكمة الشركات في شركات الخدمات المدرجة في بورصة فلسطين في إنتاج تقارير

مالية ذات مصداقية وشفافية عالية، مما حد من الغش والتلاعب المالي في كثير من هذه الشركات. أدى تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في شركات الخدمات المدرجة في بورصة فلسطين إلى زيادة جودة المعلومات المالية التي يتم عرضها و الإفصاح عنها في التقارير المالية و الالتزام بتطبيق حوكمة الشركات من قبل شركات الخدمات المدرجة في بورصة فلسطين أدى إلى رفع مستوى الشفافية والمصادقية للمعلومات المحاسبية وتحقيق سهولة فهمها من قبل أصحاب المصالح. ساهم تطبيق حوكمة الشركات في شركات الخدمات المدرجة في بورصة فلسطين في إنتاج تقارير مالية ذات مصداقية وشفافية عالية، مما حد من الغش والتلاعب المالي في كثير من هذه الشركات وأدى تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في شركات الخدمات المدرجة في البورصة إلى زيادة جودة المعلومات المالية التي يتم عرضها و الإفصاح عنها في التقارير المالية .

نقد الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على بيان العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات و تكنولوجيا المعلومات و بيان أثر تطبيقها على الشركات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية بينما الدراسة الحالية ركزت على تبيان أثر تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة .

دراسة (سراج طلعت عبد النبي الوحيد، 2017)¹ أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة

الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة

هدفت الدراسة الى التعرف على أهمية استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة المتمثلة في أسلوب التحسين المستمر، أسلوب إدارة الجودة الشاملة، أسلوب التحسين المستمر، أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد، أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة وأسلوب التكلفة المستهدفة في شركات الأعمال و التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير أداء شركات الأعمال و كذا معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية في قطاع غزة على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة و تنبع الأهمية على استقراء وتشخيص الواقع الحالي لتكنولوجيا المعلومات ولما له من أثر على أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة حيث تسأل الباحث على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة؟ ومن أجل الإجابة على ذلك تم التطرق إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات و أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وعليه تعد هذه الدراسة من الدراسات الأوائل التي تتطرق إلى دراسة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة فمعظم الدراسات السابقة قد ركزت على أهمية ودور المحاسبة الإدارية في المنشأة من اتخاذ قرارات ومن رفع كفاءة الأداء المالي دون بيان أثر التقنيات والنظم وتكنولوجيا المعلومات على الأساليب وقلة الدراسات العربية التي أسقطت الضوء على تكنولوجيا المعلومات ومعرفة أثرها على أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، وبذلك تعمل هذه الدراسة على إثراء الأدبيات الخاصة بذلك حيث تم إعداد استبانة موجهة لمجموعة من المحاسبين ورؤساء الأقسام والمدراء والإداريين في الشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة تم توزيع (70) استبانة على (27) شركة حيث تمحور الاستبيان حول استخدام تكنولوجيا المعلومات الذي يعمل على تحسين كفاءة أسلوب إدارة الجودة الشاملة، أسلوب الإنتاج في الوقت المحدد، أسلوب التكاليف المبني على الأنشطة أسلوب التحسين المستمر و أسلوب التكلفة المستهدفة من خلال تحليل محاور تبين ان تكنولوجيا المعلومات تساعد على تنظيم عمل المديرين والموظفين مع بعضهم البعض وتساعد في القيام بأنشطة الشركة المختلفة بالطرق والأساليب التي تضمن الحصول على منتج أو خدمة عالية الجودة لتزويد المستهلكين بجودة ذات قيمة من خلال تأدية العمل الصحيح ومن المرة الأولى وفي كل وقت و أن تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحليل أنشطة الشركة من خلال تبسيط الأنشطة والعمليات بهدف تحديد مصادر الهدر والضياع وإزالتها والتركيز على العمليات المنتجة فقط وتساعد تكنولوجيا المعلومات أيضا في حساب وقت الانتظار وتقليله لحدده الأدنى من خلال التقليل على الحركات غير الضرورية و أن تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحليل أنشطة الشركة وتتبع ما يرتبط بها من تكاليف وذلك لتحسين الرقابة على التكاليف وتخفيضها من خلال تقليص الوقت والجهد المطلوب للقيام بالنشاط وبالتالي التوصل إلى تكاليف دقيقة للمنتجات وتساهم تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء وتخفيض التكاليف إلى أدنى حد ممكن من أجل تلبية رغبات المستهلكين وإرضاء طموحهم، لذا تهتم تكنولوجيا المعلومات بصفة أساسية بتطوير النواحي التشغيلية للشركة أي أن تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحديد التكلفة مقدما في مرحلة تصميم وتطوير

¹ سراج طلعت عبد النبي الوحيد، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة، مذكرة ماجستير في برنامج المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية-غزة، 2017.

المنتج، وتعمل على مراقبة التكلفة الفعلية للمنتج بحيث لا تتعدى التكلفة المحددة مقدماً مع حرص الشركة على أن تكون جودة المنتجات منافسة وتفي باحتياجات العملاء

و أظهرت النتائج أن أكبر تأثيراً لتكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة هي أسلوب إدارة الجودة الشاملة وأن أقل تأثيراً لتكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة هي أسلوب التحسين المستمر و حرص الشركات الصناعية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الالكترونية والبرامج التطبيقية في عملها وذلك بسبب الجودة والكفاءة والفعالية التي تنتج من استخدام هذه التقنيات الالكترونية في العملية الإدارية والإنتاجية.

نقد الدراسة :

اشتهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث المتغيرات حيث سلطت الدراسة على أساليب المحاسبة الحديثة بينما ركزت الدراسة الحالية على علاقة و تأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة.

دراسة (م. م. زينب صلاح وهاب)¹ مستوى استخدام مكونات تكنولوجيا المعلومات واثرها على حلقات الجودة دراسة ميدانية في الشركة العامة للمسح الجيولوجي.

هدفت هذه الدراسة الى اختبار علاقة الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات وحلقات الجودة و قياس تأثير تكنولوجيا المعلومات في حلقات الجودة و تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات للشركة فيما يخص استخدام مكونات تكنولوجيا المعلومات في حلقات الجودة في الشركة قيد البحث وتنبع أهمية الدراسة من خلال اهتمام العاملين في الشركة عينة البحث بحلقات الجودة باعتبارها موضوعاً على قدر كبير من الأهمية و أهمية مكونات تكنولوجيا المعلومات في بناء حلقات الجودة و تتجلى مشكلة الدراسة في طرح التساؤلات حول واقع تكنولوجيا المعلومات في الشركة العامة للمسح الجيولوجي و التعدين ؟ و الى اي مدى تؤثر مكونات تكنولوجيا المعلومات في حلقات الجودة في الشركة قيد البحث ؟ و ما طبيعة ونوع علاقتي الارتباط والأثر بين تكنولوجيا المعلومات وحلقات الجودة في الشركة قيد البحث؟ ومن أجل الاجابة على ذلك تم التطرق الى مكونات تكنولوجيا المعلومات و حلقات الجودة حيث ساهمت الدراسات السابقة على المساعدة في اختيار المتغيرات و ربطها بتكنولوجيا المعلومات حيث قدمت استبانة موجهة للشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين كمجتمع للبحث وقد تم اختيار عينة عشوائية من العاملين في الشركة حيث تمحور الاستبيان حول تكنولوجيا المعلومات و حلقات الجودة حيث أظهرت النتائج ان تكنولوجيا المعلومات عامل مهم في حلقات الجودة من خلال وجود تأثير طردي بين مكونات تكنولوجيا المعلومات وحلقات الجودة حيث انه كلما تم تطوير تكنولوجيا المعلومات واستعمالها بشكل افضل كلما ادى الى انجاح تطبيق حلقات الجودة والشركة لا تقوم بتحديد الاهداف الرئيسية لحلقات الجودة وقلة اهتمام الشركة عينة البحث بوضع المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات.

نقد الدراسة :

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث استخدام تكنولوجيا المعلومات إلا أن الدراسة الحالية ركزت على مدى اعتماد المحاسبين على تكنولوجيا المعلومات و البرامج الالكترونية في مهنة المحاسبة .

¹ زينب صلاح وهاب ، مستوى استخدام مكونات تكنولوجيا المعلومات واثرها على حلقات الجودة دراسة ميدانية في الشركة العامة للمسح الجيولوجي.

دراسة (Nelsi Wisna 2013) بعنوان **The Effect of Information Technology on¹ the Qualite of Accounting Information systèmè and Its Impact on The Quality of Accounting Information**

هدفت الدراسة إلى البحث في مدى تأثير جودة المعلومات المحاسبية بتكنولوجيا أنظمة المعلومات المحاسبية، حيث تكون مجتمع الدراسة من معاهد التعليم العالي و الجامعات في إندونيسيا. و اعتمدت الدراسة على تحليل الاستبانات الموزعة و توصلت إلى أهم النتائج من بينها: تؤثر تكنولوجيا المعلومات الحديثة في زيادة مستوى تطور و فاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية وتتأثر خواص الجودة في المعلومة المحاسبية بفاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية.

نقد الدراسة :

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من ناحية المتغيرات إلا أن الدراسة الحالية ركزت على مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة و مدى حاجة المحاسبين الى استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات .

¹ Nelsi Wisna, The Effect of Information Technology on the Qualite of Accounting Information systèmè and Its Impact on The Quality of Accounting Information, Accounting Doctoral Program Faculty of Economic and Business Padjadjaran university- Indonesia,2013.

خلاصة الفصل:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإطار النظري العام لتكنولوجيا المعلومات و مهنة المحاسبة ، حيث تم التعريف بتكنولوجيا المعلومات، وتوضيح مكوناتها، أهميتها، مخاطرها وخصائصها كما تم التطرق إلى مفهوم المحاسبة و وظائفها و علاقة تكنولوجيا المعلومات بمهنة المحاسبة . حيث أن لتكنولوجيا المعلومات دورا مهما وخاصة فيما يتعلق بتوفير المعلومات المحاسبية لمختلف متخذي القرار من خلال البرامج الالكترونية.

كما قمنا بعرض الدراسات السابقة لكل من تكنولوجيا المعلومات ومهنة المحاسبة والتي توصلت بدورها إلى مجموعة من النتائج التي تعكس أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات من اجل اتخاذ القرارات الرشيدة، وهذا ما سنحاول معرفته في دراستنا الحالية التي كانت على مستوى مكتب محافظ الحسابات و اضافة الى مجموعة الاستبيان الموزعة في ولاية ورقلة.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لمدى تأثير تكنولوجيا
المعلومات على مهنة المحاسبة

تمهيد:

بعد استيفائنا للجزء النظري، والذي تناول كل من تكنولوجيا المعلومات ومهنة المحاسبة ، وكذا أهم الدراسات السابقة في هذا المجال سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى عرض للبرنامج المحاسبي "Pc_compta" وكذا إسقاط الجانب النظري على عينة من المحاسبين و مستخدمي برامج المحاسبة بمناطق ورقلة وهذا لتقصي وجهات النظر حول مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة. وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالآتي:

❖ المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة؛

❖ المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة

سنعرض في هذا المبحث لمحة عن برنامج المحاسبة "pc-compta" المستخدم في أحد مكاتب المحاسبين في ولاية ورقلة، و الطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية والاستبانة ، و كذا المنهج و الأدوات المستخدمة فيها، و متغيرات الدراسة.

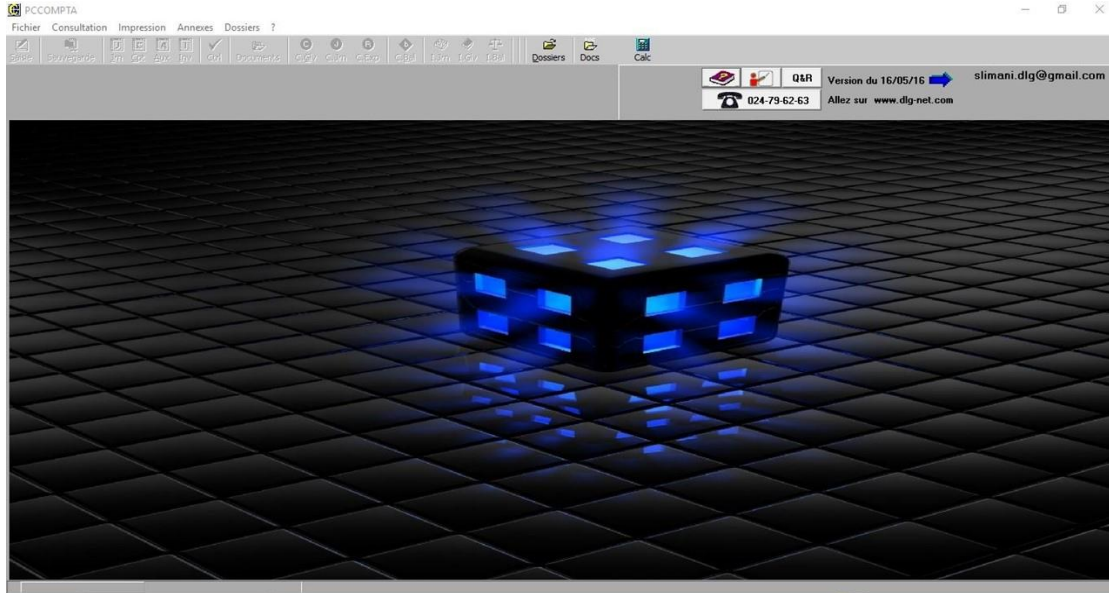
المطلب الأول: استعراض برنامج المحاسبة "Pc-Compta"

يعتبر برنامج (Compta Pc) الذي بدأ استخدامه سنة 2010 برنامجا شامل لجميع العمليات المحاسبية التي تطبقها المعالجة المحاسبية من اجل الحصول على مختلف التقارير و القوائم المالية ، كما انه يسهل عملية اعداد التقارير الداخلية حيث يتجاوب مع المتطلبات القانونية و الجبائية للقوائم المالية المعتمدة. كما يظهر ان الشركة ملتزمة بإجراءات تعديل البرنامج حيث ان حماية البرنامج و اجراءات تبديله او اي اجراءات متعلقة به يجب ان تتم المصادقة عليها من طرف مدير مصلحة الاعلام الآلي.

الفرع الأول: مدخلات البرنامج

لا تختلف المستندات القاعدية للنظم المحاسبية الالكترونية عن المستندات المستخدمة في المعالجة اليدوية و التي تتكون من مختلف المستندات المحاسبية (الشيكات ، فواتير الشراء، البيع، الوصولات، ،)

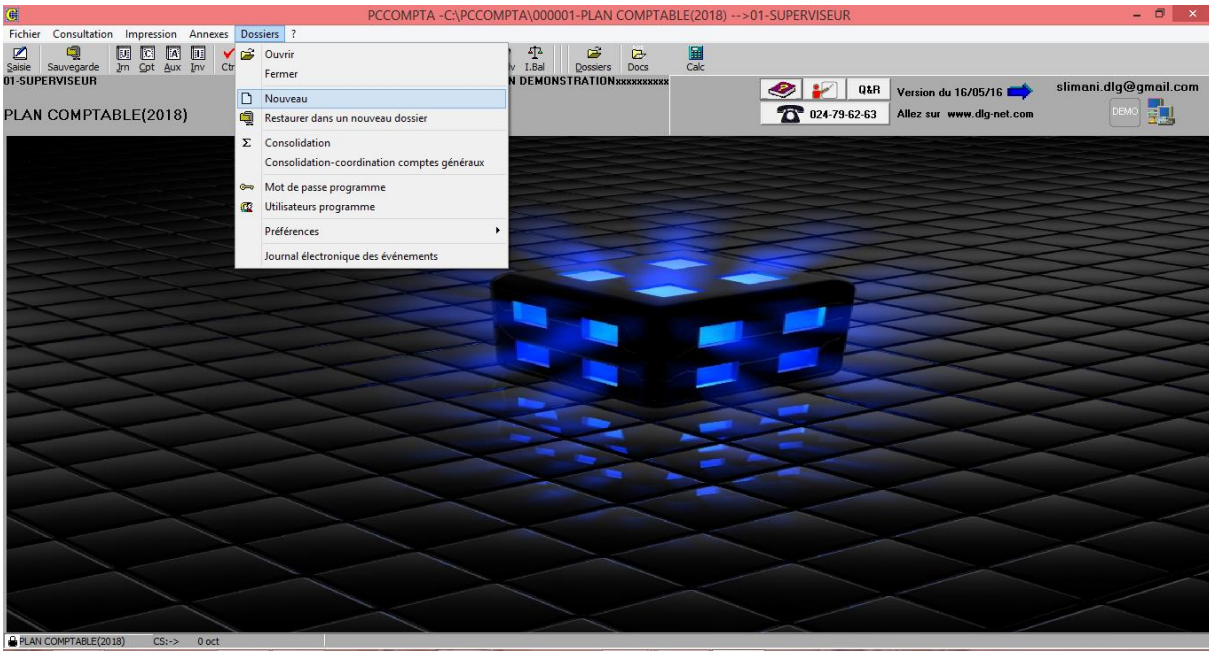
أولا: واجهة البرنامج



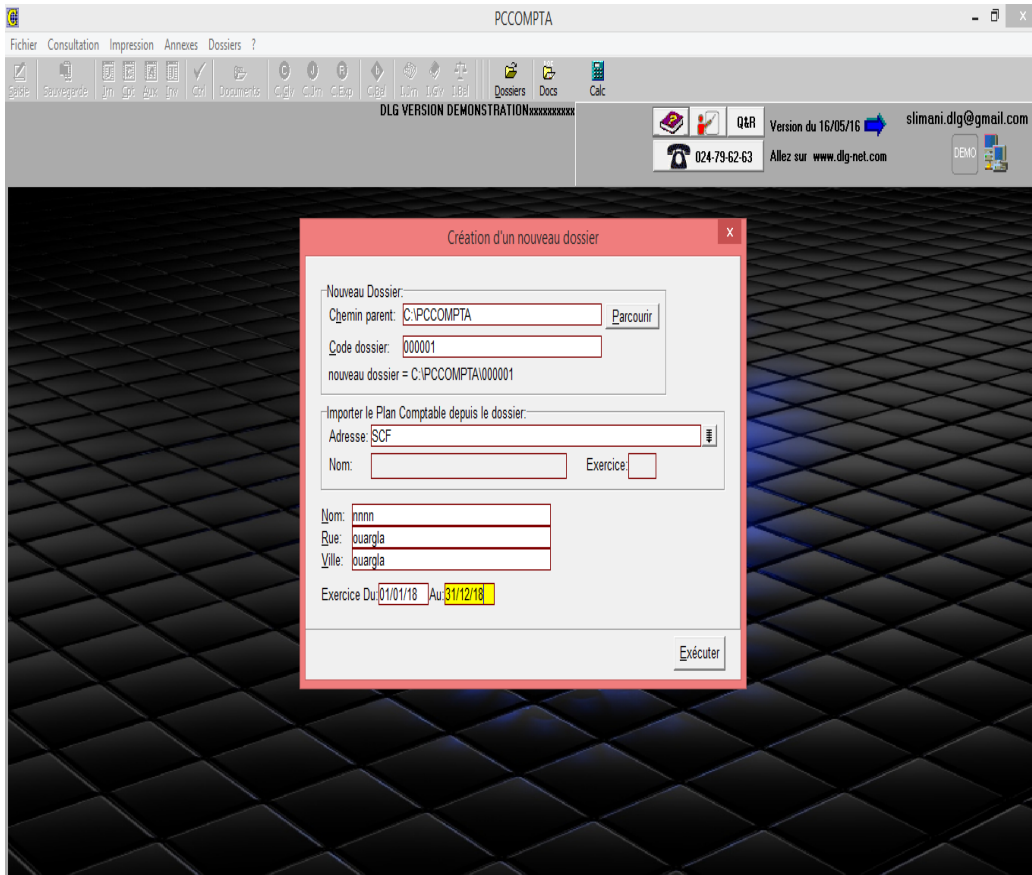
ثانيا: إنشاء ملف جديد

لإنشاء ملف محاسبي جديد لمؤسسة أو شخص طبيعي جديد تتبع الخطوات التالية:"

- نقر على "Dossiers"؛ ثم نختار ملف جديد " Nouveau "

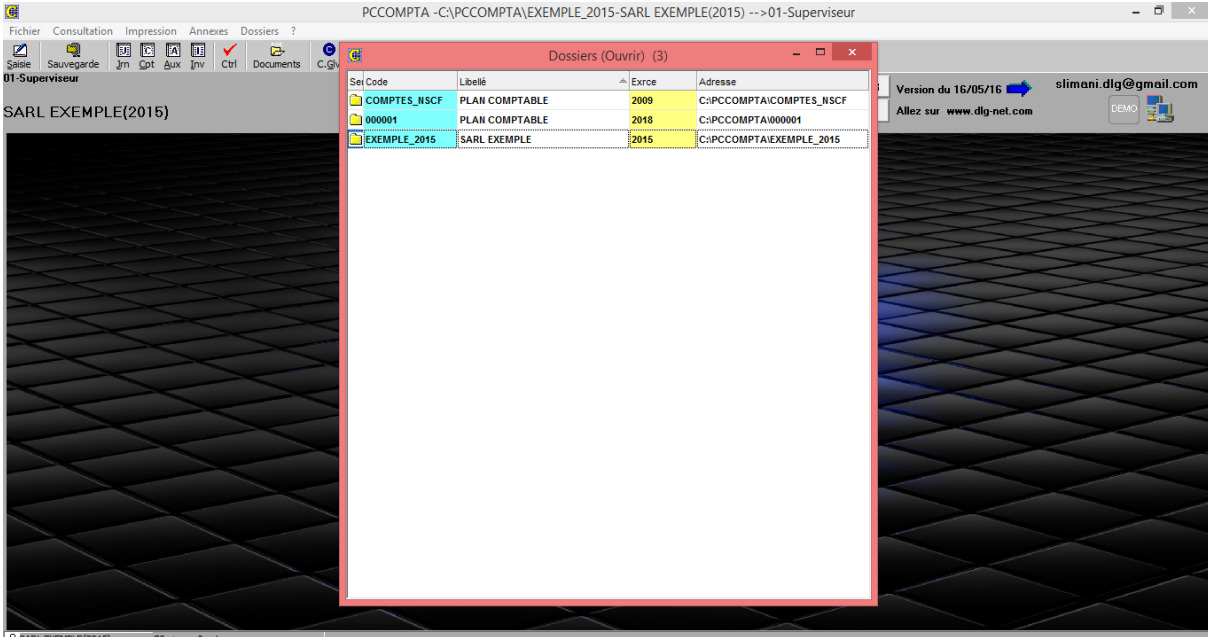


- ثم بعد ذلك ندون المعلومات الخاصة بالملف الجديد و هي كما موضحة في الصورة التالية:
 (Chemin parentn) مسار الملف، (Code dossien) رمز ترقيم الملف، (Adresse) عنوان
 المخطط المحاسبي المعتمد، (Nom) اسم المؤسسة، (Executuer) تاريخ بداية و نهاية الدورة المحاسبية،
 تم نختار الأمر "Executer" للتنفيذ.



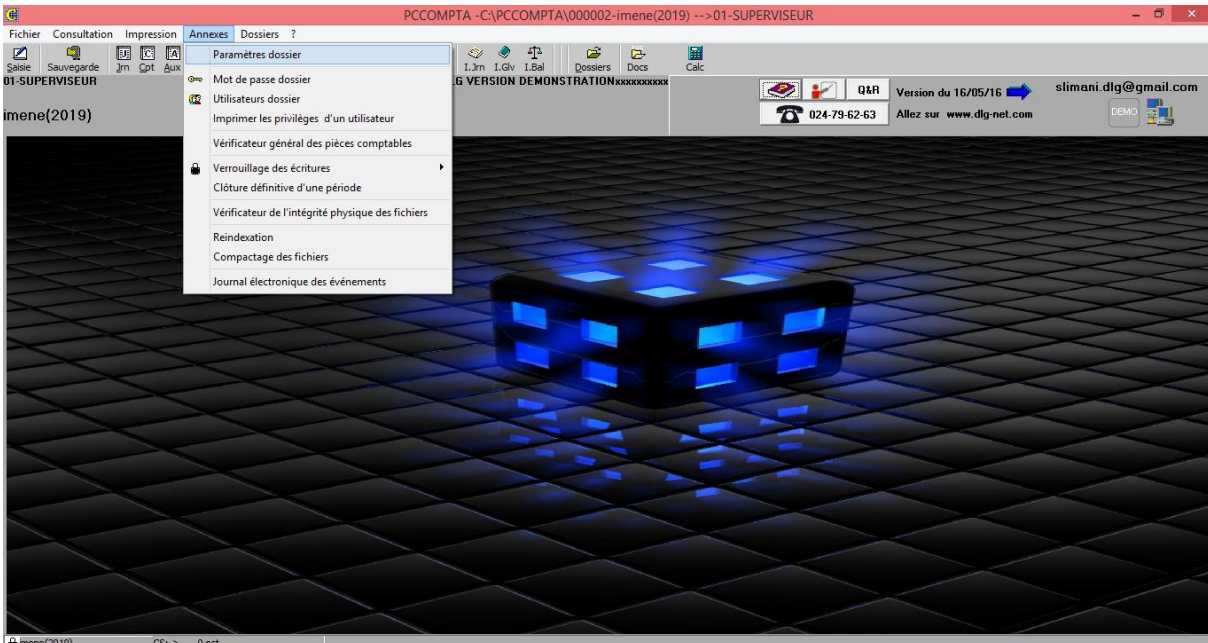
بعد إنشاء الملف الجديد نلاحظ ظهوره في قائمة الملفات، و للدخول عليه نتبع الخطوات الموضحة في الصورة:

- نقر على "Dossier" ثم نختار الملف الذي تم إنشائه



- بعد ذلك نتجه إلى إدخال المعلومات الأساسية المتعلقة بالمؤسسة بإتباع الخطوات الموضحة في الصورة التالية:

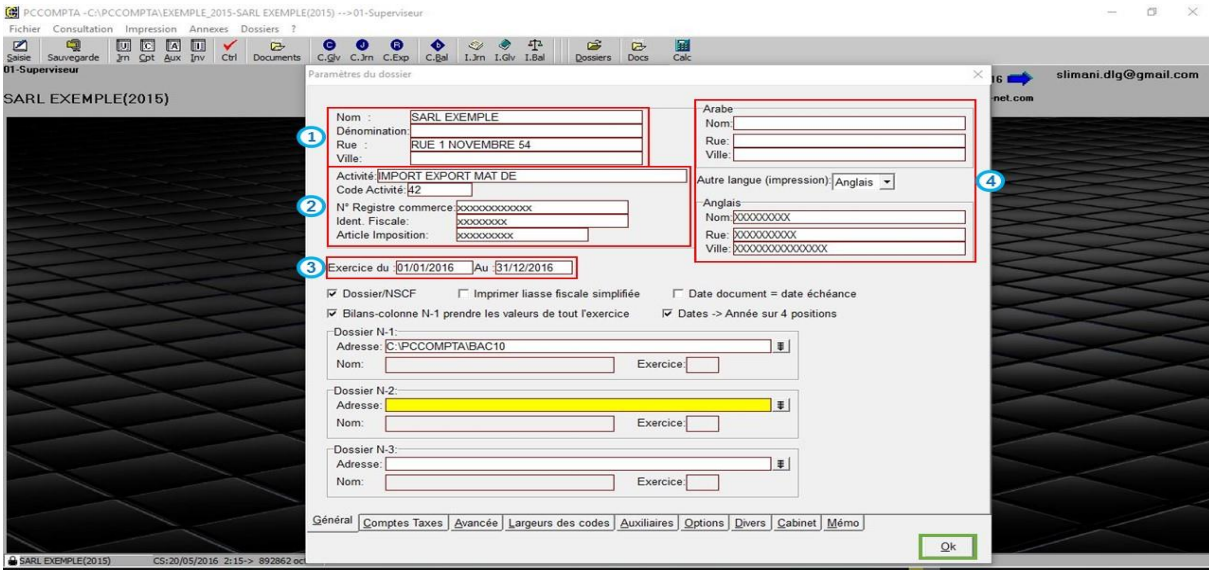
نقر على "Annexes" ثم نختار "Paramètre de dossier"



- تظهر لنا القائمة التالية و التي تحتوي على:

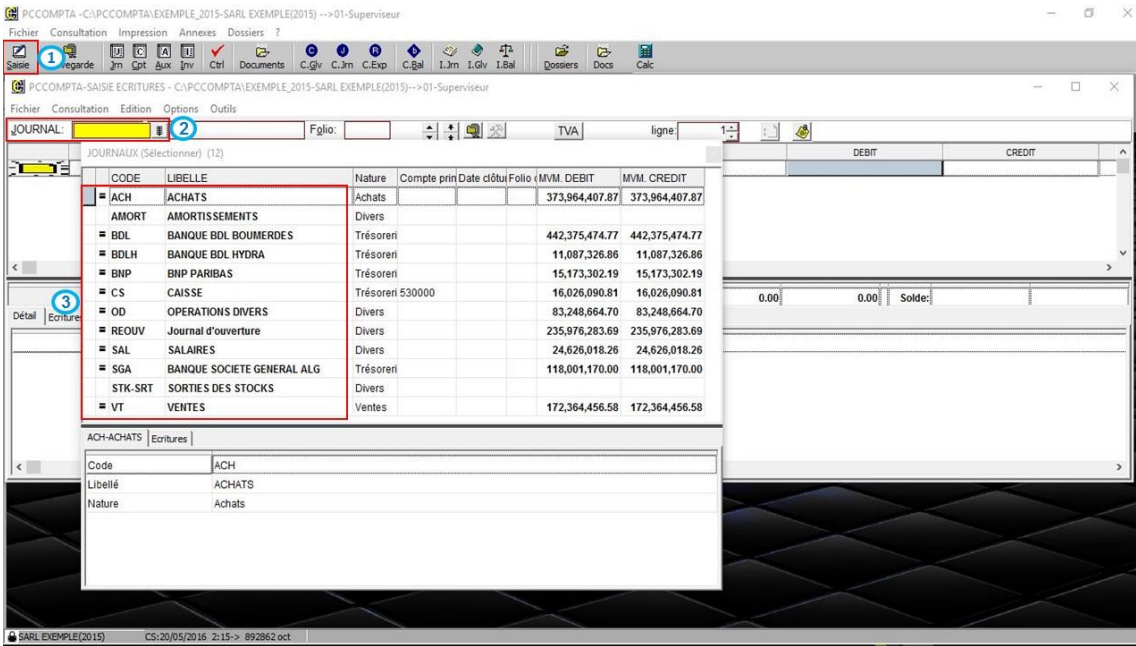
- 1- المعلومات التعريفية الاسمية للمؤسسة (الاسم، العنوان)
- 2- المعلومات المتعلقة بالنشاط (رمز النشاط، رقم السجل التجاري، رقم التعريف الجبائي، رقم المادة)؛
- 3- تاريخ بداية و نهاية الدورة المحاسبية؛

4-معلومات باللغة العربية و الإنجليزية



ثالثا: اليوميات المساعدة

يوفر برنامج "Pc-compt" مجموعة من اليوميات المساعدة للتسجيل المحاسبي للقيود يمكن الاطلاع عليها كما يلي:



حيث ننقر على "Saisie" ثم ننقر على "Journal" يجب تعين كود الجريدة قبل السجل المحاسبي للتصنيف بين العمليات وبعد ذلك تظهر لنا قائمة اليوميات المساعدة (يومية المشتريات، يومية المبيعات، الاستثمارات، الاهتلاكات.....). كما يتيح البرنامج إمكانية تعديل وإضافة يوميات أخرى حسب حاجة المستخدم

رابعا: أرصدة أول المدة

لاستيراد أرصدة أول المدة للحسابات من الميزانية الختامية للدورة السابقة تتبع الخطوات الموضحة في الصورة التالية:

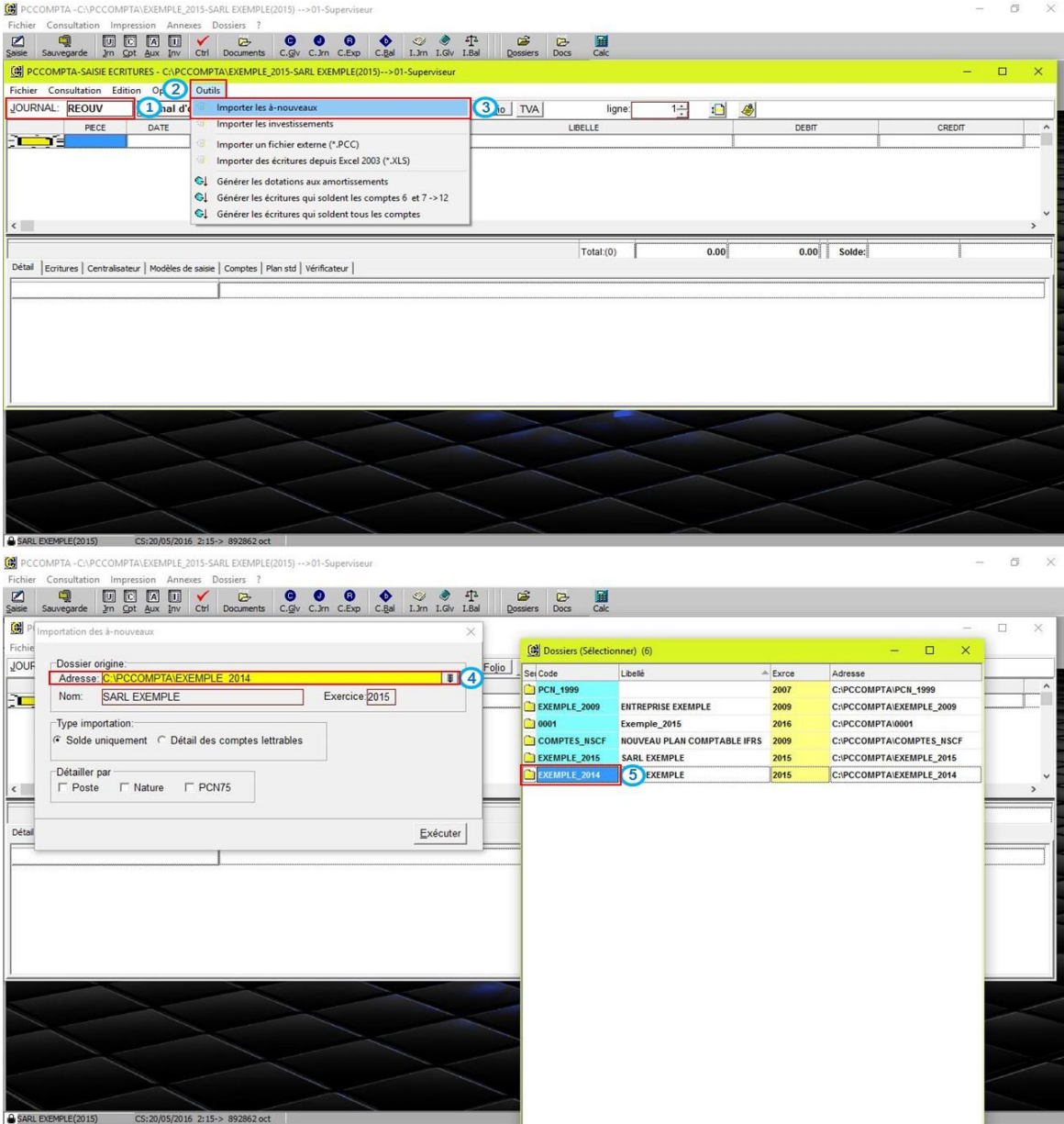
1- نختار من قائمة اليوميات المساعدة "اليومية الافتتاحية"؛

2- نقر على "Outils"؛

3- ثم نختار "Importer les à nouveau"؛

4- نختار اسم الملف المطلوب استيراد الأرصدة منه؛

5- نختار الملف و الدورة المحاسبية المطلوبة



• تظهر لنا الصورة التالية مجموعة الحسابات و الأرصدة الحسابية التي تم استيرادها

PIECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
000001	31/12/2014	101000			REOUVERTURE AU 01/01/2011		45,330,000.00
000001	31/12/2014	106000			REOUVERTURE AU 01/01/2011		3,668,297.88
000001	31/12/2014	110000			REOUVERTURE AU 01/01/2011		11,021,474.64
000001	31/12/2014	202000			REOUVERTURE AU 01/01/2011	6,111,420.00	
000001	31/12/2014	204000			REOUVERTURE AU 01/01/2011	130,500.00	
000001	31/12/2014	211000			REOUVERTURE AU 01/01/2011	2,100,000.00	
000001	31/12/2014	213000			REOUVERTURE AU 01/01/2011	18,780,000.00	
000001	31/12/2014	215000			REOUVERTURE AU 01/01/2011	1,417,149.74	
000001	31/12/2014	218000			REOUVERTURE AU 01/01/2011	1,291,169.32	
000001	31/12/2014	218000			REOUVERTURE AU 01/01/2011	8,404,273.58	
000001	31/12/2014	218100			REOUVERTURE AU 01/01/2011	1,896,208.40	
000001	31/12/2014	218110			REOUVERTURE AU 01/01/2011	1,244,169.80	
000001	31/12/2014	218200			REOUVERTURE AU 01/01/2011	202,270.21	

101000-CAPITAL EMIS (CAPITAL SOCIAL) -> (CRD=45,330,000.00)

Total (201) | 235,976,283.69 | 235,976,283.69 | Solde: | 0.00

خامسا: التسجيلات المحاسبية خلال الدورة:

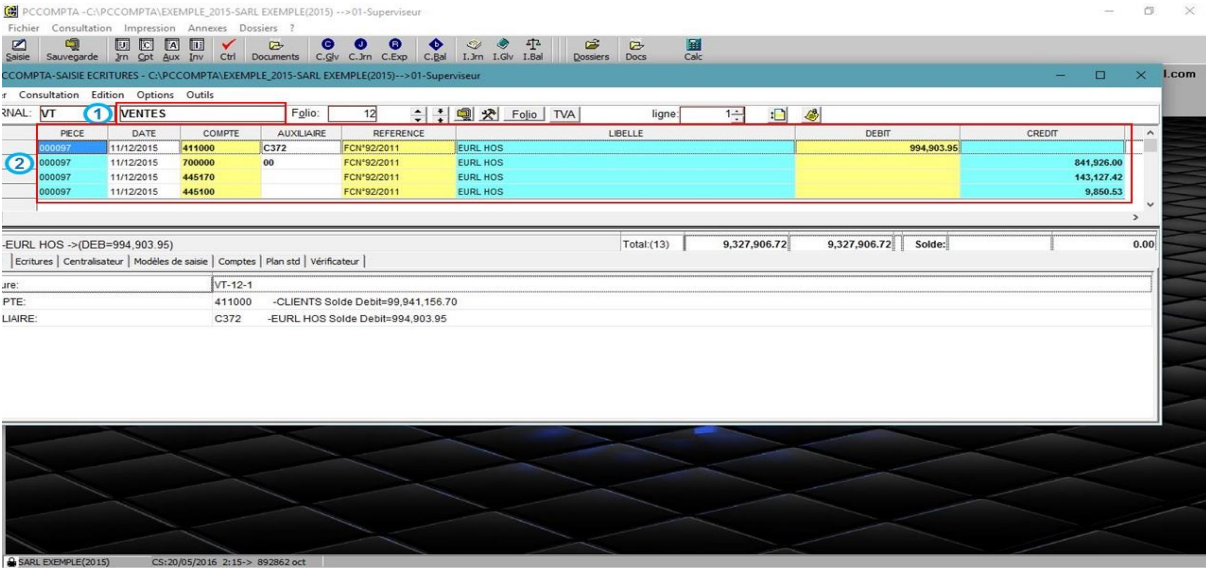
يتم تسجيل كل التسجيلات المحاسبية خلال الدورة في اليوميات المساعدة، وكمثال توضح الصورة التالية تسجيل فاتورة شراء: نختار من قائمة اليوميات يومية المشتريات "Achats". يوضح الرقم التسلسلي لل قيد في اليومية و تاريخ الفاتورة و أرقام الحسابات المعنية بالتسجيل إضافة الى الرمز الفرعي للمورد و رقم الفاتورة و بيان العملية مبالغ العملية و الأرصدة المدينة و الدائنة.

PIECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
000051	06/11/2015	380000		FCN*03/2011	ACHATS DE MARCHANDISES	4,700,890.00	
000051	06/11/2015	442100		FCN*03/2011	ACHATS DE MARCHANDISES	799,151.30	
000051	06/11/2015	409001	796	FCN*03/2011	ACHATS DE MARCHANDISES		5,500,041.30

Total (4) | 5,500,041.30 | 5,500,041.30 | Solde: |

توضح الصورة التالية: التسجيل المحاسبي لفاتورة بيع:

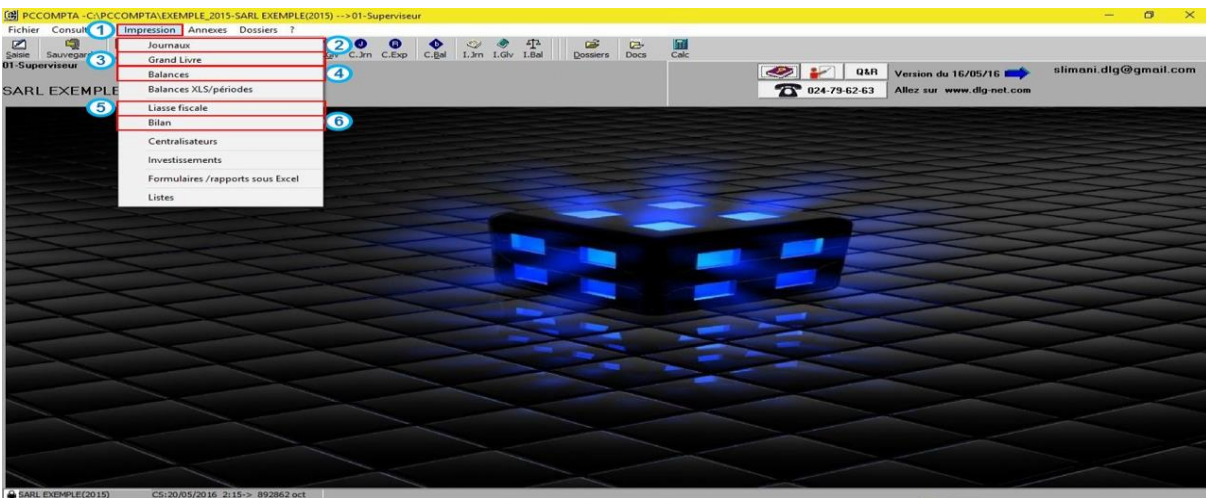
- نختار من قائمة اليوميات يومية المبيعات "Ventes".
- يتم التسجيل المحاسبي للفاتورة بنفس الطريقة المشروحة سابقا



الفرع الثاني: مخرجات برنامج "Pc-compta"

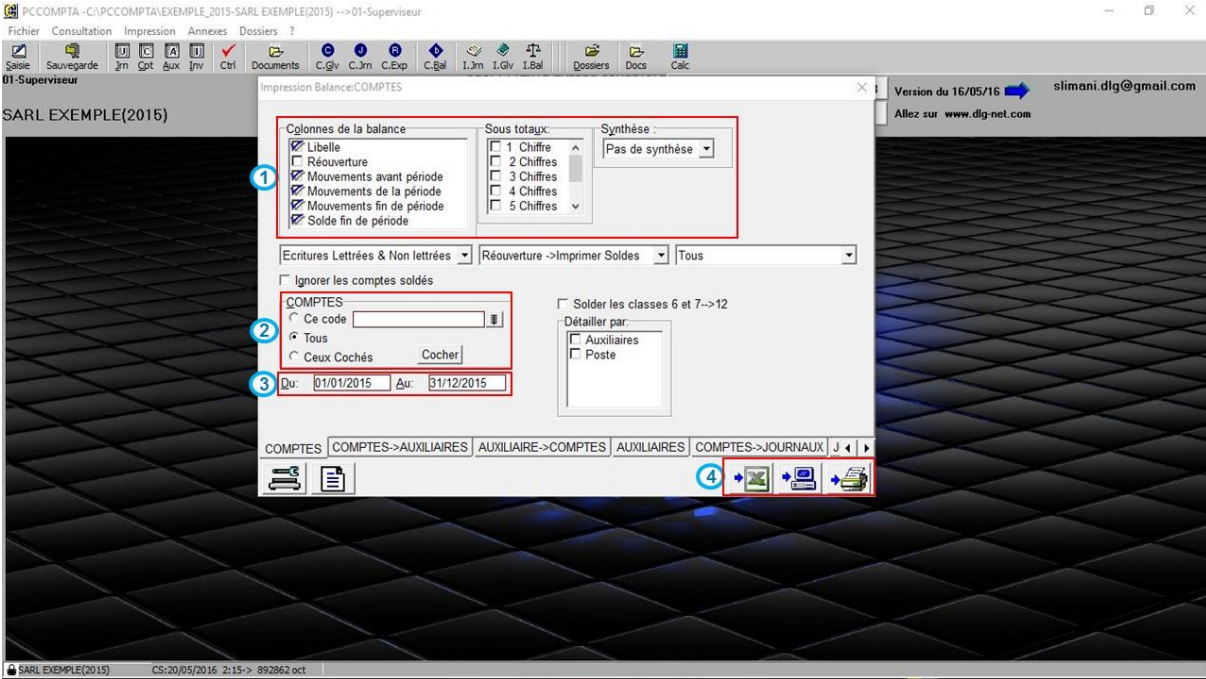
يمكننا البرنامج من المعالجة الآتوماتيكية لجميع المدخلات من معلومات و تسجيلات محاسبية، و الحصول على العديد من المخرجات (جداول، ميزانيات، إحصاءات، رسومات بيانية)، و في هذه المرحلة سنتطرق إلى أهم مخرجات برنامج "Pc-compta".

- توضح الصورة التالية كيفية الحصول على المخرجات:
 - 1- نقر على "Impression"؛
 - 2- طباعة اليوميات.
 - 3- دفتر الأستاذ.
 - 4- ميزان المراجعة.
 - 5- المخرجات الموجهة للإدارة الجبائية.
 - 6- الميزانية المحاسبية.



- توضح الصورة التالية نتيجة اختيار ميزان المراجعة:

- 1- الخيارات الإضافية المتعلقة بأعمدة الجداول و المجموع.
- 2- خيارات الحصول على ميزان المراجعة يحتوي كل الحسابات أو لبعضها فقط.
- 3- الفترة المتعلقة بأرصدة الحسابات.
- 4- كما يتيح البرنامج الحصول على المخرجات في شكل ملف EXCEL أو معاينتها و كذلك طباعتها مباشرة.



- توضح الصورة التالية شكل ميزان المراجعة بعد الضغط على خيار المعاينة كما يمكن: التنقل بين الصفحات و خيار الطباعة و حفظه وفق نسخة " PDF "

- توضح الصورة التالية الخيارات المتاحة بعد اختيار "Liase fiscale" يحتوي هذا الخيار على الميزانية الموجهة للإدارة الجبائية بالإضافة إلى جميع الملحقات المطلوبة بالميزانية و هي كما يلي:
- 1- جانب الأصول .

- 2- جانب الخصوم.
- 3- جداول حسابات النتائج.
- 4- جداول حركة المخزون.
- 5- جداول الأعباء حسب طبيعتها خلال الدورة.
- 6- جداول الاستثمارات و الإهلاكات.
- 7- جداول الاستثمارات المتنازل عنها و خسائر القيمة.
- 8- جداول خسائر القيمة عن الحقوق.
- 9- جدول تحديد النتيجة الجبائية.
- 10- جدول توزيع نتيجة المؤسسة.
- 11- جدول الأتعاب المسددة خلال الدورة، و كشف بالرسم على النشاط المهني المسدد خلال الدورة

PCCOMPTA - C:\PCCOMPTA\EXEMPLE_2015-SARL EXEMPLE(2015) --> 01-Superviseur

Fichier Consultation Impression Annexes Dossiers ?

01-Superviseur

SARL EXEMPLE(2015)

Version du 16/05/16 slimani.dlg@gmail.com
024-79-62-63 Allez sur www.dlg-net.com

Impression liasse fiscale - Liasse

Adresse du dossier N-1 (2014) est sur : C:\PCCOMPTA\BAC10
Dossier N-1 non trouvé!
Allez sur Annexes/Paramètres dossier pour réctifier l'ad

Nombre de copies		
1	ACTIF	1
2	PASSIF	1
3	CR	1
4	1-2 Stocks + fluctuation prod.	1
5	3-4 Charges et produits	1
6	5-6 Investissements Amort Invest./Acquisitions Invest	1
7	7-8 Cessions Invest./Provisions	1
8	8/1- 8/2 Détail pertes de valeurs	1
9	9 Détermination du résultat	1
10	10-11 Affectation résultat/Participations	1
11	12-13 Honoraires/TAP	1
12		

Imprimés+notice téléchargés depuis le site de la DGI

? Tableaux de la liasse fiscale en pdf

? Notice de la liasse fiscale en pdf

? G4

Ouvrir ANNEXE_LF2015_SARL EXEMPLE.DOC

? Pour imprimer les tableaux 6, 12 et état 104.

Les N° des pièces comptables doivent être saisis correctement. Cliquez-ici pour vérifier...

Liasse Actif Passif CR Stocks(1-2) Charges/prod.(3-4) Amo./Inv.(5-6) Cess./Prov.(7-8) Perte val.(8/1-8/2) D. résultat(9) Tab.(10-11) Hon./TAP(12-13) Etat 104

Imprimer avec centimes Arrondir au dinar Imprimer Néant si vide Imprimer les 0

Titre Imp. destiné au contribuable Imprimer N° Pages

SARL EXEMPLE(2015) CS: 20/05/2016 2:15 -> 892862 oct

وفيما يلي بعض مخرجات البرنامج :

PCCOMPTA/EXEMPLE_2015/LIASSE FISCALE NSCF-TOUTS LES TABLEAUX

Enregistrer en pdf Erreur

IMPRIMER DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F. x x x x x x x x x x x x x x x x

Désignation de l'entreprise: SARL EXEMPLE

Activité: IMPORT EXPORT MAT DE

Adresse: RUE 1 NOVEMBRE 54

Exercice clos le 31/12/2015

BILAN (PASSIF)

	2015	2014
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	45,654,879	
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réerves consolidées (1)	3,811,534	
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	97,317,402	
Autres capitaux propres - Report à nouveau	13,742,995	
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	160,526,791	
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II		

0% Page 2 of 12

PCCOMPTA/EXEMPLE_2015/LIASSE FISCALE NSCF-TOUTS LES TABLEAUX

Enregistrer en pdf Erreur

IMPRIMER DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F. x x x x x x x x x x x x x x x x

Désignation de l'entreprise: SARL EXEMPLE

Activité: IMPORT EXPORT MAT DE

Adresse: RUE 1 NOVEMBRE 54

Exercice clos le 31/12/2015

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2015		2014	
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTES NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	5,241,920	2,043,685	4,198,235	
Immobilisations corporelles				
Terrains	2,100,000		2,100,000	
Bâtiments	18,790,000	4,460,250	14,329,750	
Autres immobilisations corporelles	15,568,687	10,238,997	5,329,690	
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	1,284,000		1,284,000	
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				

0% Page 1 of 12

-في السابق عندما كانت الأعمال الحاسبية يدويا كانت تتميز بصعوبة في الرجوع الى المعلومات المطلوبة و و الصعوبة في البحث و استخراج الأخطاء كما انه يتطلب جهد ومن خلال التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات التي ساهمت في ظهور البرامج الحاسبية من بينها برنامج "pc compta" الذي كان آخر تحديث له في سنة 2016 حيث ساهم هذا البرنامج في سهولة ادخال البيانات و اعداد القوائم المالية والسرعة في تداولها كما أنه يوفر خاصية الاحتفاظ بالملفات تلقائيا و يتميز بالدقة و توفير التكاليف وسهولة استخراج الأخطاء في العمليات الحاسبية¹.

المطلب الثاني: الطريقة المتبعة في الدراسة

سنقوم خلال هذا المطلب بشرح الطريقة المتبعة في الدراسة الإستبائية، و إبراز عينة الدراسة و تحديد أهم معالمها و خصائصها و طرق جمع المعلومات.

الفرع الأول: المنهج المتبع:

من أجل الإجابة على الإشكالات المطروح و للوصول إلى الأهداف المرجوة و استخراج النتائج قمنا باعتماد "المنهج الإحصائي "spss" في دراسة الحالة لجمع المعلومات.

الفرع الثاني: مجتمع و عينة الدراسة:

أولا: مجتمع الدراسة:

مجموعة من الحاسبين و الحاسبين المعتمدين و محافظي الحسابات الذين يعملون على مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي.

ثانيا: عينة الدراسة:

قمنا باختيار مجموعة من مكاتب المحاسبة في منطقة ورقلة كمجتمع للدراسة، وذلك لأنهم أكثر فئة معنية بموضوع الدراسة.

كما قمنا بتوزيع 60 استمارة على المكاتب و ذلك تحسبا لعدم رجوع البعض أو بسبب نقص الإجابة بالاستمارة، و بعد الجمع تم استرجاع 47 استمارة حيث تم قبول كل الاستمارات .

ثالثا: جمع معلومات الدراسة

تم الاعتماد على عدة أساليب لجمع البيانات في هذه الدراسة ، و قد اعتمدنا أساسا على الاستبيان في الجانب الميداني و عموما تتشكل الدراسة من بيانات ثانوية وبيانات أساسية و هي كالتالي :

- **بيانات ثانوية: و تتمثل في مجموعة من الكتب و الدراسات السابقة المنشورة و الملتقيات الجامعية والجرائد الرسمية، و الرسائل الجامعية ذات العلاقة بالموضوع بحيث تم تغطية الجانب النظري من الدراسة .**
- **بيانات أساسية : تشكلت من الاستبيان التي تم اعدادها بالاعتماد على عدد كبير من استبانات الدراسات السابقة بعد تعديلها بما يتوافق مع موضوع الدراسة حيث قسم الاستبيان إلى قسمين الأول يتعلق بالبيانات الشخصية**

¹كسكس مسعود، دور البرنامج في تطوير مهنة المحاسبة، مكتب محافظ حسابات، 2019/04/27 (مقابلة شخصية).

لعينة الدراسة، أما القسم الثاني فيحتوي على الأسئلة المصاغة من أجل اختبار الفرضيات، و الوصول للأهداف المرجوة.

المطلب الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة

سنحدد في هذا المطلب كيفية إعداد و تقسيم أداة الدراسة (الاستبيان) و تقسيماتها و كذلك إلى أهم الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة الميدانية.

الفرع الأول: أدوات الدراسة

قمنا بإعداد الاستبيان بغرض دراسة دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة وذلك عن طريق التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS النسخة 22، حيث مررنا بالمراحل التالية من أجل صياغة الاستبيان:

- جمع المعلومات من الدراسات السابقة.
 - إعداد أسئلة أولية للاستبيان.
 - التعديل في النسخة الأولية من الاستبيان بعد التشاور مع الأستاذ المشرف.
 - عرض الاستبيان للتحكيم على مجموعة من الأكاديميين و المهنيين من أجل أخذ اقتراحاتهم.
 - إخراج النسخة النهائية من الاستبيان بعد أخذ الاقتراحات بعين الاعتبار.
- و تم مراعاة بعض النقاط أثناء إعداد أسئلة الاستبيان أهمها:
- سهولة و بساطة الأسئلة.
 - عدم الإكثار من الأسئلة لتجنب الملل و عدم التركيز أثناء الإجابة.

تم تقسيم الاستبيان كما يلي:

- **القسم الأول:** و يتعلق هذا القسم بالمعلومات الشخصية لعينة الدراسة (الجنس ، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة).

- **القسم الثاني:** تم تقسيم هذا القسم إلى ثلاث محاور على أساس الفرضيات المطروحة، و تضمن 16 سؤالاً.

- **المحور الأول:** ضم 06 أسئلة حول أهمية تكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين .
- **المحور الثاني:** ضم 06 أسئلة حول متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين
- **المحور الثالث:** ضم 06 أسئلة حول دور تكنولوجيا المعلومات والخبرة المهنية للمحاسبين .

أثناء تفرغ الاستبيان اعتمدنا على التنقيط التالي:

- **القسم الأول:** تم تنقيطه على أساس ترتيب الخيارات فمثلا الخيار الأول 1، و الخيار الثاني 2، والخيار الثالث 3... الخ.

• القسم الثاني: فتم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي، الموضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01-02): مقياس ليكرت الثلاثي

الرأي	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3

المصدر: من اعداد الطالبتين

تم تحديد مجالاً للمتوسط الحسابي المرجح من خلال حساب المدى بين أعلى قيمة وأقل قيمة وبالتالي تكون على النحو التالي :
 $2=3-1$ بعدها يتم تقسيمه على القيمة الأكبر في المقياس للحصول على طول الخلية للمتوسط المرجح و تكون على النحو التالي: $66,0 = 2 / 3$ ثم نقوم بإضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي 1 وذلك لتحديد أدنى حد لها.
 باعتماد ليكرت الثلاثي تكون الأوزان المرجحة كالتالي :

الجدول رقم (02-02): يوضح الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت الثلاثي

مجال المتوسط الحسابي	الوزن الموافق له
من 1 إلى 1.66	غير موافق
من 1.67 إلى 2.34	محايد
من 2.35 إلى 3	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين

و للتأكد من صدق و ثبات الاستبانة قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ الذي يدل على الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان،
 و يكون ألفا كرونباخ مقبول إذا تجاوزت نسبته 60% أي (0.6).

الجدول رقم (03-02)معامل ألفا كرونباخ

عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
18	0.707	0.840

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنه باستخدام معامل ألفا كرونباخ من أجل صدق و الثبات في الإجابات جميع عبارات الاستبيان من خلال عينة الدراسة المكونة من 47 فرداً تحصلنا على القيمة ألفا كرونباخ (0.707) وهذا يدل على ان الارتباط بين الإجابات قوب احصائياً مثل هذه الدراسة ، وكان معامل الصدق الذي هو الجذر التربيعي لألفا كرونباخ (0.840) وبهذا يكون الباحث قد تأكد من صدق و ثبات الاستبيان، مما يجعله على ثقة بصحته و صلاحيته للتحليل،والاجابة على أسئلة الدراسة، على صورته النهائية في الملحق رقم (1).

الفرع الثاني : الأدوات الإحصائية المستعملة

من أجل الإجابة على الإشكالات المطروحة و اختبار فرضيات الدراسة اعتمدنا أسلوب الإحصاء الوصفي التحليلي، و تمت عملية معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 22 لحساب كل من:

- توزيع عينة الدراسة (التكرار و النسبة)؛
- مقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري)؛
- حساب معامل ألفا كرومباخ (تمت التطرق إليه سابقا)؛
- التباين الأحادي Anova؛

المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

سنتناول في هذا المبحث عرض لنتائج الدراسة، المتحصل عليها بواسطة أدوات و برامج الإحصاء إضافة إلى تحليلها و نتائج اختبار الفرضيات.

المطلب الأول: نتائج الدراسة

يوضح هذا المطلب نتائج الدراسة الديموغرافية، و إضافة إلى ذلك النتائج و الجداول المتحصل عليها بواسطة برنامج المعالجة الإحصائية.

الفرع الأول: توزيع عينة الدراسة

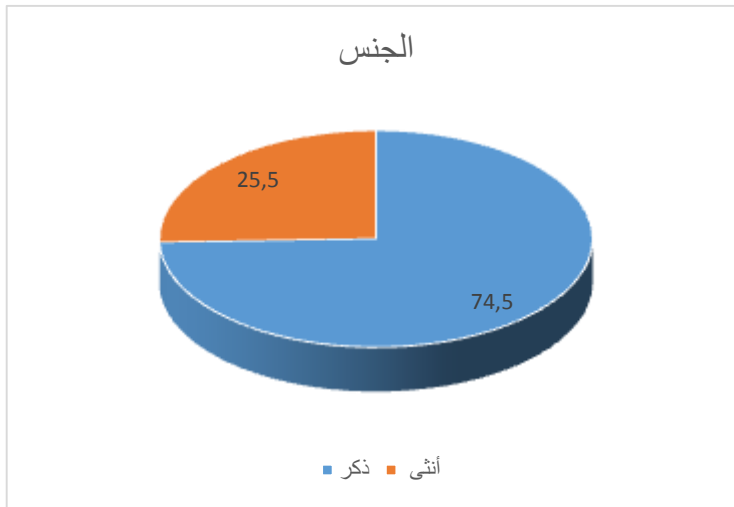
1- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02-04) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير "الجنس"

الرقم	العينة	الفئة	التكرار	النسبة
1	الجنس	ذكر	35	74,5%
		أنثى	12	25,5%
المجموع			47	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (01-02): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير "الجنس"



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

من خلال الجدول و الشكل السابق نلاحظ أن فئة الذكور تصل نسبتهم الى 74.5 % أي مايعادل 35 ذكر، أما بالنسبة لفئة الاناث تمثل نسبة 25.5% أي مايعادل 12 أنثى .ومن خلال الاستبيان تبين أن أغلب المستجوبون هم من فئة الذكور و هم الفئة الأكثر تواجدا.

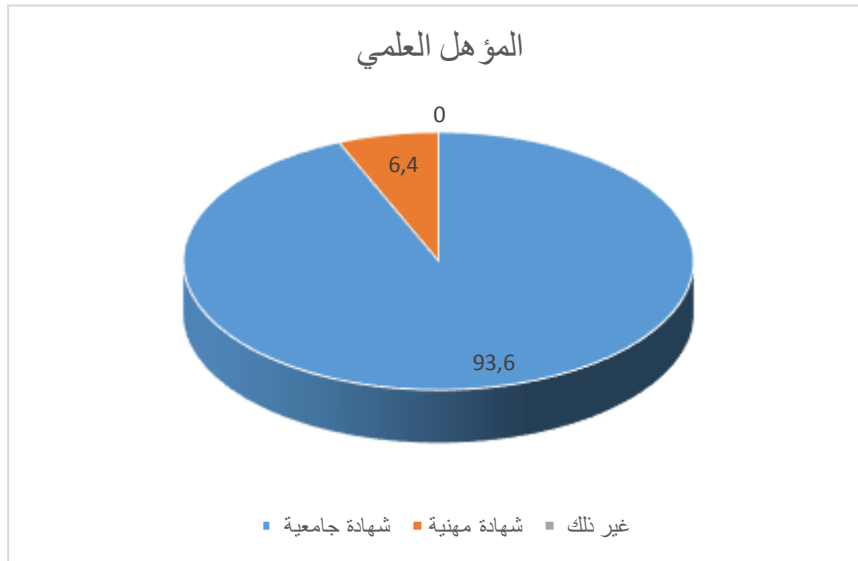
2-توزيع عينة الدراسة حسب "المؤهل العلمي "

الجدول رقم (05-02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب "المؤهل العلمي"

النسبة	التكرار	الفئة	العينة
93.6%	44	شهادة جامعية	المؤهل العلمي
6.4%	03	شهادة مهنية	
00	00	غير ذلك	
100%	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (02-02): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير "المؤهل العلمي"



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

من خلال الجدول السابق الذي يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة من حاملي شهادة جامعية حيث بلغت نسبتهم 93.6% أي ما يعادل 44 فرد ، في حين بلغت نسبة حاملي شهادة مهنية 6.4% أي ما يعادل 3 أفراد ، و هذه النسب تبين أن غالبية أفراد العينة هم أصحاب شهادة جامعية و هم الأكثر شيوعا في المهنة و هو ما يعطي ثقة في النتائج المستخلصة من الاستبيان .

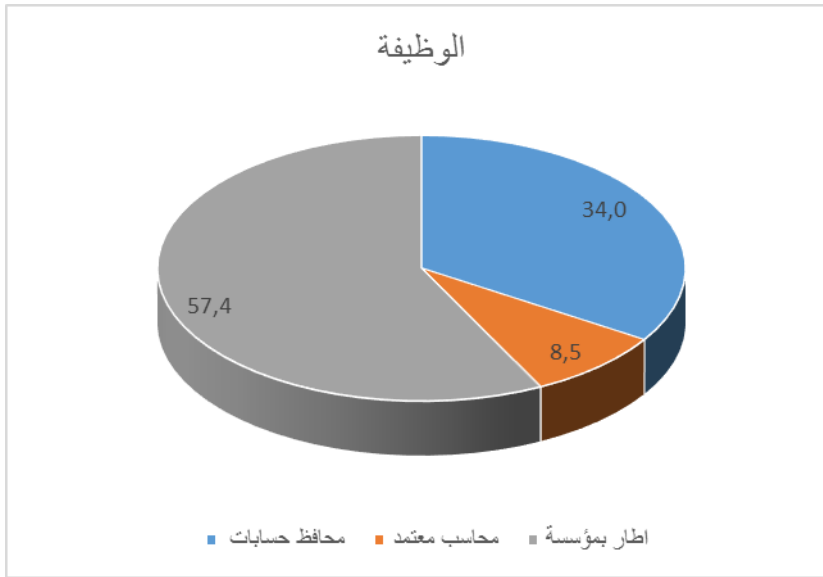
3-توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي :

الجدول رقم (06-02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير "المستوى الوظيفي"

العينة	الفئة	التكرار	النسبة
المستوى الوظيفي	محافظ حسابات	16	34.0%
	محاسب معتمد	04	8.5%
	اطار بمؤسسة	27	57.4%
المجموع		47	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (02-03): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير "المستوى الوظيفي"



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول و الشكل السابق نلاحظ نسبة محاسب معتمد وصلت الى 8.5% أي مايعادل 4 أفراد ، أما بالنسبة لفئة محافطي الحسابات تمثل نيبية 34 % أي ما يعادل 16 فرد و تعود قلة عددهم بالنسبة للعينة من أجل الابتعاد عن التحيز حيث أنهم الفئة القائمة بعملية المراجعة ، و من خلال الاستبيان يتبين أن أغلب المستجوبين هم اطار بمؤسسة و ذلك بنسبة 57.4 % أي مايعادل 27 فرد و هم الفئة الأكثر تواجدا .

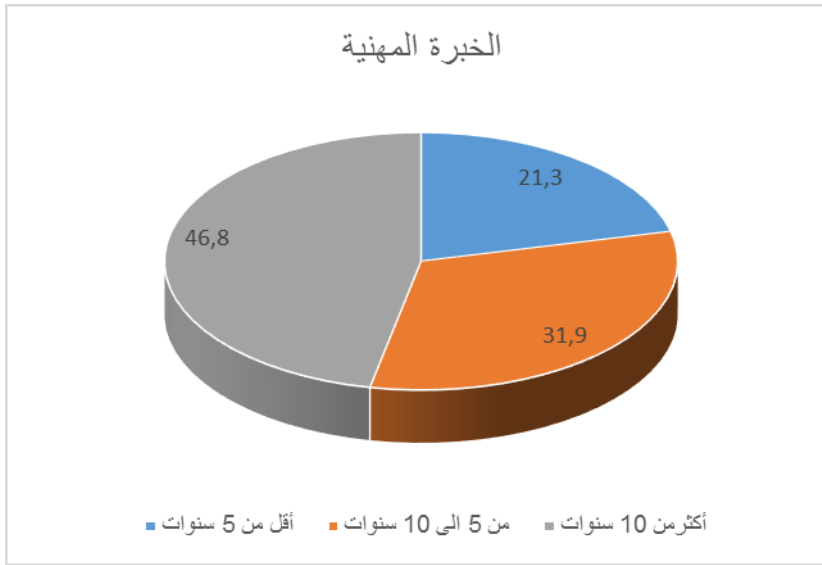
4-توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

الجدول رقم (02-07): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب "سنوات الخبرة"

النسبة	التكرار	الفئة	العينة
21.3%	10	اقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
31.9%	15	ما بين 5 و 10 سنوات	
46.8%	22	اكثر من 10 سنوات	
100%	47		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (02-04): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب "سنوات الخبرة"



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق الذي يوضح لنا توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة بالسنوات ، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات هو 10 أفراد أي بنسبة 21.3 % من إجمالي العينة ، تليها نسبة 31.9% لتمثل الأفراد الذين خبرتهم بين 5 و 10 سنوات أي مايعادل 15 فرد ، أما بالنسبة للفئة التي خبرتهم أكثر من 10 سنوات تصل نسبتهم الى 46.8% أي مايعادل 22 فرد و هم الأفراد الأكثر تواجدا و هذا مايعني أن لديهم خبرة في مجال التخصص .

الفرع الثاني: عرض و تحليل و تفسير المحاور الخاصة بوجهة نظر العينة

سيتم التطرق من خلال هذا المطلب الى عرض و تحليل نتائج الإحصاء الوصفي لآراء العينة ، لاستنتاج اتجاه آراء العينة حول محاور الاستبيان .

1- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات المحور الأول:

الجدول رقم (02-08): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات "المحور الأول"

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه آراء العينة
1	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في زيادة كفاءة أداء المحاسب .	2.91	0.408	موافق
2	المحاسب له دراية بأسس و أدوات تكنولوجيا المعلومات للقيام بعمله بشكل جيد.	2.57	0.580	موافق
3	وسائل تكنولوجيا المعلومات ضرورية للمحاسب لانها تزوده بكم هائل من المعلومات بأقل جهد ممكن.	2.96	0.204	موافق
4	الامام الجيد بأدوات تكنولوجيا المعلومات تساعد المحاسب في حل المشكلات المحاسبية بسرعة.	2,87	0.448	موافق
5	تساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسب على إعداد التقارير المالية بشكل أسرع وأدق.	2.85	0.465	موافق
6	تساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسب في التقليل من الأخطاء المهنية.	2.79	0.414	موافق
	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام	2.82	0.419	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

-تحليل عبارات المحور الأول : يلاحظ من الجدول رقم (02-08) احتلال العبرة الثالثة (وسائل تكنولوجيا المعلومات ضرورية للمحاسب لانها تزوده بكم هائل من المعلومات بأقل جهد ممكن) أعلى متوسط حسابي يقدر ب(2.96) وانحراف ب(0.204) ،بينما احتلت العبرة الثانية (المحاسب له دراية بأسس و أدوات تكنولوجيا المعلومات للقيام بعمله بشكل جيد) أقل متوسط يقدر ب(2.57) وانحراف (0.580) .
ونلاحظ أن المتوسط الحسابي العام يقدر ب (2.82) و انحراف (0.419) مما يدل على وجود تباين في آراء العينة حول حاجة المحاسبين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات .

2- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني:

الجدول رقم (02-09): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات "المحور الثاني"

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه آراء العينة
1	يجب على المحاسب استخدام برامج تتناسب مع طبيعة العمل و تتصف بسهولة التعامل معها .	2.46	0.204	موافق
2	يكتسب المحاسب الخبرات العملية والمعارف العلمية من خلال المشاركة في الدورات التدريبية و الملتقيات المتعلقة بالمحاسبة.	2.87	0.397	موافق
3	يعد التكوين العلمي(التأهيل) ركيزة أساسية لقيام المحاسب بمختلف الأعمال المحاسبية بكفاءة .	2.91	0.282	موافق
4	تعتبر الكفاءة في استخدام تكنولوجيا المعلومات عامل ضروري للتوظيف في مجال المحاسبة .	2.49	0.777	موافق
5	يلتزم المحاسب باكتساب الخبرة العملية من خلال الإلمام و إدارة مخاطر لتكنولوجيا المعلومات المحوسبة .	2.49	0.621	موافق
6	للمحاسب قدرة على استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات الحديثة.	2.45	0.583	موافق
	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام	2.695	0.477	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

- تحليل عبارات المحور الثاني : نلاحظ من الجدول رقم (02-09) تسجيل العبارة الأولى (يجب على المحاسب استخدام برامج تتناسب مع طبيعة العمل و تتصف بسهولة التعامل معها) لأعلى متوسط حسابي (2,96) بدرجة انحراف (0.204) مما يدل على اتجاه أغلب آراء العينة للموافقة على مقترحات عبارات المحور الثاني (متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين).

3- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث:

الجدول رقم(02-10): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات "المحور الثالث"

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه آراء العينة
1	للتأهيل العلمي دور كبيراً ومهما في زيادة كفاءة المحاسب.	2.98	0.146	موافق
2	يساهم وضع برامج تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة المحاسبين .	2.87	0.337	موافق
3	وجود برنامج تكنولوجي تعليمي مهني مستمر ملائم للمحاسب ينمي القدرات و المهارات الخاصة لديه .	2.81	0.449	موافق
4	مطالعة المحاسب لقواعد تكنولوجيا المعلومات و إصداراتها الحديثة يزيد المعرفة المهنية له ويزيد من كفاءته .	2.79	0.463	موافق
5	تساعد نظام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المهام الوظيفية للمحاسب.	2.77	0.476	موافق
6	تساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المحاسبة على تحسين قدرة وتأهيل المحاسبين لإعداد قوائم مالية ذات جودة عالية.	2.91	0.351	موافق
	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام	2.855	0.370	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

-تحليل عبارات المحور الثالث: نلاحظ من الجدول رقم (10-02) احتلال العبارة الأولى (للتأهيل العلمي

دور كبيراً ومهما في زيادة كفاءة المحاسب) أعلى متوسط حسابي يقدر ب(2.98) وانحراف (0.146) بينما

احتلت العبارة الخامسة (تساعد نظام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المهام الوظيفية للمحاسب) قل متوسط

قدر ب (2.77) وانحراف (0.476).

الفرع الثالث: عرض و تحليل اختبار التباين الأحادي **one –way anova**

1-عرض و تحليل التباين الأحادي حسب المتغيرات المستقلة بالنسبة للمحور الأول اهمية تكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين:

الجدول رقم (02-11): يوضح فروقات إجابات أفراد العينة حول المحور الأول بالنسبة للمتغيرات الشخصية

المتغير الشخصية	مستوى الدلالة المعنوية	التعليق	اختبار الفرضية
المؤهل العلمي	0.000	توجد فروقات ذات دلالة إحصائية	رفض الفرضية العدمية . H0 وقبول الفرضية H1
الوظيفة	0,650	لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية	قبول الفرضية العدمية . H0 و رفض الفرضية H1
الخبرة	0.077	لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية	وقبول الفرضية العدمية . H0 و رفض الفرضية H1

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات **spss**

-تحليل إختبار التباين الأحادي بالنسبة للمحور الأول : اهمية تكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين:

1- المؤهل العلمي:

H0: لا يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة حول المحور الأول اهمية تكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين، يعزى الى متغير المؤهل العلمي.

H1: يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة حول المحور الأول اهمية تكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين، يعزى الى متغير المؤهل العلمي.

من خلال الجدول أعلاه تحصلنا على مستوى الدلالة الإحصائية $SIG=0.000$ وهي اقل من 0.05 وعليه هناك فروقات لدى افراد العينة حول المحور الأول يعزى لاي متغير المؤهل العلمي وعليه نقبل الفرضية H1 .

2- الوظيفة:

H0: لا يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة حول المحور الأول أهمية تكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين، يعزى الى متغير الوظيفة.

H1: يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة حول المحور الأول أهمية تكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين، يعزى لاي متغير المؤهل الوظيفة.

من خلال الجدول أعلاه تحصلنا على مستوى الدلالة الإحصائية 0.650 وهي أكبر من 0.05 وعليه ليس هناك فروقات لدى أفراد العينة حول المحور الأول يعزى لأي متغير الوظيفة وعليه نقبل الفرضية H0.

3-الخبرة :

H0: لا يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة حول المحور الأول أهمية تكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين، يعزى الى متغير الخبرة.

H1: يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة حول المحور الأول أهمية تكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين، يعزى الى متغير الخبرة.

من خلال الجدول أعلاه تحصلنا على مستوى الدلالة الإحصائية 0.07 وهي أكبر من 0.05 وعليه ليس هناك فروقات لدى افراد العينة حول المحور الأول يعزى الى متغير الخبرة وعليه نقبل الفرضية H0.

2-عرض وتحليل التباين الأحادي حسب المتغيرات المستقلة بالنسبة للمحور الثاني: متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين .

الجدول رقم (02-12): يوضح فروقات إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني بالنسبة للمتغيرات ال شخصية

المتغير المستقل	مستوى الدلالة المعنوية	التعليق	اختبار الفرضية
المؤهل العلمي	0.006	توجد فروقات ذات دلالة إحصائية	رفض الفرضية العدمية H0. وقبول الفرضية H1.
الوظيفة	0,270	لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية	قبول الفرضية العدمية H0. و رفض الفرضية H1.
الخبرة	0.105	لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية	وقبول الفرضية العدمية H0. و رفض الفرضية H1.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

–تحليل إختبار التباين الأحادي بالنسبة للمحور الأول : متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات

للمحاسبين .:

1- المؤهل العلمي:

H0: لا يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني: متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين ، يعزى الى متغير المؤهل العلمي .

H1: يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني: طلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين، يعزى الى متغير المؤهل العلمي .

من خلال الجدول أعلاه تحصلنا على مستوى الدلالة الإحصائية $SIG=0.006$ وهي اقل من 0.05 وعليه هناك فروقات لدى افراد العينة حول الثاني: متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين يعزى لاي متغير المؤهل العلمي وعليه نقبل الفرضية . H1

2-الوظيفة:

H0: لا يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني: متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين ، يعزى الى متغير الوظيفة .

H1: يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني: متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين ، يعزى لاي متغير المؤهل الوظيفة .

من خلال الجدول أعلاه تحصلنا على مستوى الدلالة الإحصائية 0.270. وهي أكبر من 0.05 وعليه ليس هناك فروقات لدى افراد العينة حول المحور الثاني: متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين وعليه نقبل الفرضية H0.

3-الخبرة:

H0: لا يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني: متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين ، يعزى الى متغير الخبرة .

H1: يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني: متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين ، يعزى الى متغير الخبرة .

من خلال الجدول أعلاه تحصلنا على مستوى الدلالة الإحصائية 0.105 وهي أكبر من 0.05 وعليه ليس هناك فروقات لدى أفراد العينة حول المحور الثاني: متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين وعليه نقبل الفرضية H0.

3- عرض و تحليل التباين الأحادي حسب المتغيرات المستقلة بالنسبة للمحور الثالث : دور تكنولوجيا المعلومات والخبرة المهنية للمحاسبين

الجدول رقم(02-13) يوضح التباين الأحادي لاجابات الافراد للمحور الثالث بالنسبة للمتغيرات الشخصية

المتغير المستقل	مستوى الدلالة المعنوية	التعليق	اختبار الفرضية
المؤهل العلمي	0.036	توجد فروقات ذات دلالة إحصائية	رفض الفرضية العدمية . H0 وقبول الفرضية H1
الوظيفة	0.280	لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية	قبول الفرضية العدمية . H0 و رفض الفرضية H1
الخبرة	0.008	توجد فروقات ذات دلالة إحصائية	رفض الفرضية العدمية . H0 وقبول الفرضية H1

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

-تحليل إختبار التباين الأحادي بالنسبة للمحور الثالث : دور تكنولوجيا المعلومات والخبرة المهنية للمحاسبين

للمحاسبين

1- المؤهل العلمي:

H0: لا يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة حول المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والخبرة المهنية للمحاسبين

للمحاسبين ، يعزى الى متغير المؤهل العلمي.

H1: يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة حول المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والخبرة المهنية للمحاسبين ، يعزى الى

متغير المؤهل العلمي.

من خلال الجدول أعلاه تحصلنا على مستوى الدلالة الإحصائية $SIG = 0.036$ وهي اقل من 0.05 وعليه هناك فروقات

لدى أفراد العينة حول الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والخبرة المهنية للمحاسبين يعزى لاي متغير المؤهل العلمي وعليه نقبل

الفرضية H1.

2- الوظيفة:

H0: لا يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة حول المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والخبرة المهنية للمحاسبين ، يعزى

الى متغير الوظيفة.

H1: يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة حول المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والخبرة المهنية للمحاسبين ، يعزى لاي متغير المؤهل الوظيفية.

من خلال الجدول أعلاه تحصلنا على مستوى الدلالة الإحصائية 0.280 وهي أكبر من 0.05 وعليه ليس هناك فروقات لدى افراد العينة حول المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والخبرة المهنية للمحاسبين وعليه نقبل الفرضية H0.

3-الخبرة:

H0: لا يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني: متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين ، يعزى الى متغير الخبرة.

H1: يوجد فروقات في إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني: متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين ، يعزى الى متغير الخبرة.

من خلال الجدول أعلاه تحصلنا على مستوى الدلالة الإحصائية 0.008 وهي اقل من 0.05 وعليه هناك فروقات لدى افراد العينة حول المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والخبرة المهنية للمحاسبين وعليه نقبل الفرضية 1H.

المطلب الثاني : مناقشة النتائج:

1- المحور الأول: اهمية تكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين: من خلال الجدول رقم (02-08) الذي يوضح

نتائج إجابات افراد العينة حول اهمية تكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين نستنتج ان لتكنولوجيا المعلومات بعناصرها سواء العتاد او البرامج او الشبكات مهمة جدا لدى مهنة المحاسبة وهذا راجع للتسهيلات التي تقدمها للمحاسب خاصة فيما يتعلق في اجراء الحسابات المعقدة و الكثيرة و المترابطة مع بعضها البعض، بالإضافة الى إمكانية تخزين كم كبير من المعلومات و الرجوع اليها حين الحاجة، و لا ننسى خاصية المقارنة التي تتيحها البرامج المتخصصة في المحاسبة.

2- المحور الثاني: متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين: من خلال الجدول رقم (02-09)

الذي يوضح نتائج أفراد العينة حول متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين نستنتج أن كل مؤسسة تستخدم برامج الكترونية تلائم طبيعة العمل بشكل عام و تتلائم مع طبيعة عمل المحاسب حتى يتسنى له القيام بمختلف مهامه ببساطة ودون مواجهة أي صعوبات كما أن القيام بدورات تدريبية و ملتقيات تساعد المحاسب على تنمية معارفه و الرفع من كفاءته وخبرته لمواكبة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات .

3- المحور الثالث : دور تكنولوجيا المعلومات والخبرة المهنية للمحاسبين: من خلال الجدول رقم (02-10) الذي

يوضح نتائج أفراد العينة حول دور تكنولوجيا المعلومات والخبرة المهنية للمحاسبين نستنتج أن تكنولوجيا

المعلومات تساهم في مصداقية التقارير المالية أي خلوها من الغش و التضليل كما تسهل البرامج الالكترونية اكتشاف

الأخطاء و التلاعبات و ذلك من خلال الرجوع الى الملفات المتلاعب فيها إضافة الى تأهيل المحاسبين وتزويدهم

بدورات تدريبية ملزمة حول البرامج المعتمدة يعد أمراً ضرورياً وذلك لمواكبة كل التغيرات الحاصلة في مختلف الأعمال المحاسبية .

4- أهمية تكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين : من خلال النتائج المتوصل اليها وتحليل معطيات جدول انوفا والمبينة في الجدول رقم (11-02) اتضح أن المؤهل العلمي ليس له تأثير حول استخدام تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للمحاسبين أما بالنسبة للخبرة و الوظيفة فلهما تأثير كبير استخدام تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للمحاسبين فكلما كانت الخبرة عالية في استخدام تكنولوجيا المعلومات كلما سهلت مختلف الأعمال المحاسبية للمحاسب وزادت أهميتها بالنسبة له .

5- متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين : من خلال النتائج المتوصل اليها وتحليل معطيات جدول انوفا و المبينة في الجدول رقم (12-02) اتضح أن لكل من المؤهل العلمي و الوظيفة والخبرة لها تأثيراً إيجابياً في استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسب فكلما زادت درجة المؤهل العلمي و الخبرة والمستوى الوظيفي كلما سهل الفهم الصحيح لمتطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات .

6- : دور تكنولوجيا المعلومات والخبرة المهنية للمحاسبين: من خلال النتائج المتوصل اليها وتحليل معطيات جدول انوفا و المبينة في الجدول رقم (13-02) اتضح أن مؤهل العلمي و الخبرة و الوظيفة أثر في الإجابات بالنسبة للمحور الثالث وذلك من خلال الكفاءة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة .

خلاصة الفصل

من خلال دراسة الحالة التي تمثلت في عرض للبرنامج المحاسبي بشكل تطبيقي، وكذلك بواسطة الاستبانة وتحليلها وفق برنامج spss النسخة 22 حيث حاولنا إسقاط الجانب النظري واختباره على الواقع الفعلي، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى معرفة علاقة تكنولوجيا المعلومات بمهنة المحاسبة، وتوصلنا إلى معرفة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة.

خاتمة

خاتمة

لقد ظهرت تكنولوجيا المعلومات في عصر المعلومات نتيجة الاعتماد على الحاسب الآلي و على التكنولوجيا المرتبطة بعمليات توصيل المعلومات، وقد ساعدت هذه التكنولوجيا المؤسسات على تحويل المعلومات و البيانات من التشغيل اليدوي إلى التشغيل الآلي ، كما أصبحت اغلب المؤسسات تعتمد بدرجة كبيرة على التكنولوجيا الحديثة .
لذا حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة ، حيث تمت الدراسة على مستوى مكتب محافظ الحسابات ، كما تطرقنا من خلال هذه الدراسة إلى فصلين، ففي الفصل الأول تم التطرق إلى المفاهيم الأساسية لكل من تكنولوجيا المعلومات و مهنة المحاسبة أما الفصل الثاني قمنا بإسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية، عن طريق توزيع الاستبانة على عينة من المحاسبين ، حيث تم عرض نتائج الدراسة وذلك من خلال الإجابة على الفرضيات المقترحة في الدراسة، حيث سمحت لنا الدراسة بالتوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات فيما يتعلق بالجانب التطبيقي وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

أولاً: اختبار صحة الفرضيات :

من خلال ماتم عرضه سابقا و قصد الإجابة على الإشكالية الرئيسية و الأسئلة الفرعية تم اختبار صحة الفرضيات و توصلنا الى النتائج التالية :

الفرضية الأولى : من خلال تحليل نتائج الفرضية الأولى و المتعلقة بحاجة المحاسبين الى استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات متزايدة لمواكبة التطورات العالمية، من خلال دراسة الحالة و كذا نتائج الاستبيان توصلنا للاهمية الكبرى التي تلعبها تكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين سواء البرامج او الشبكات او العتاد وعليه نثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية : يتطلب استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف المحاسبين الدراية الكاملة بالبرامج الالكترونية و توفر الأدوات المناسبة لاستخدامها. من خلال نتائج دراسة الحالة و كذا الاستبيان توصلنا الى حتمية توفر البرامج المناسبة وكذا العتاد والشبكات، و اهم نقطة هنا تؤثر علما لاستخدام هي مستوى تدريب المحاسب لاستخدام البرامج، وعليه نثبت صحة الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: -تساهم البرامج الالكترونية في رفع الأداء المهني للمحاسبين في الظروف الحالية، من خلال نتائج الاستبيان توصلنا الى ان المحاسبين اذا تم استخدام تكنولوجيا المعلومات المتمثلة في البرامج و كذا العتاد و الشبكات سيؤثر بشكل كبير وإيجابي على أداء المحاسب من خلال اجراء كافة العمليات الحساييو و عملية التخزين و الاسترجاع و كذا المقارنة وأيضا اكتشاف الاختلالات. وعليه نثبت صحة الفرضية الثالثة.

ثانياً: نتائج الدراسة

من خلال الدراسة الميدانية وبناء على آراء بعض المحافظين الحسابات وخبراء المحاسبين توصلنا إلى النتائج التالية :

✓ أن حاجة المحاسبين الى استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات متزايدة لمواكبة التطورات العالمية .

خاتمة

- ✓ أن تطبيق أو استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات من طرف المحاسبين تتطلب دراية كاملة بالبرامج الالكترونية و توفر الأدوات المناسبة لاستخدامها .
- ✓ أن البرامج الالكترونية تساهم في رفع الأداء المهني في الظروف الحالية
- ✓ تمكن تكنولوجيا المعلومات المحاسب اعداد التقارير المالية بشكل أسرع و أدق .
- ✓ ان استخدام تكنولوجيا المعلومات تساهم إيجابيا في القيام بمختلف الأعمال المحاسبية .

ثالثا: التوصيات

- ضرورة الاهتمام بتصميم برامج محاسبية تخدم كافة احتياجات المحاسبين.
- ضرورة الاهتمام بالتكوين و التأهيل العلمي في جانب التعامل مع البرامج المحاسبية الإلكترونية.
- ضرورة تعميم تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الحكومية و زيادة الاعتماد على نقل المعلومات بواسطة الوسائط الإلكترونية.

المراجع

المراجع باللغة العربية

المذكرات:

1. خيام محمد كامل مدوخ، واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة، 2014؛
2. حمزة شعيب، تطور المحاسبة و محاولات التنظير و التنظيم المحاسبي -دراسة حالة المحاسبة في الجزائر-جامعة البليدة 2010؛
3. نبيلة ابراهيم بريح، تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الاسلامية-غزة، 2013.
4. سراج طلعت عبد النبي الوحيددي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية في قطاع غزة، مذكرة ماجستير في برنامج المحاسبة والتمويل، الجامعة الاسلامية-غزة، 2017.

المقالات:

1. م.د.فؤاد عبد المحسن الجبوري، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية و انعكاساتها على التنمية الاقتصادية في العراق، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية، جامعة بابل، العدد 2، 2014؛
2. م.زينب صلاح وهاب، مستوى استخدام مكونات تكنولوجيا المعلومات و اثرها على حلقات الجودة، مجلة كلية الادارة و الاقتصاد للدراسات الاقتصادية، جامعة بابل، العدد 01، 2015؛
3. د.منال جبار سرور، استخدام تكنولوجيا المعلومات و البرمجيات في المعالجات المحاسبية، جامعة بغداد، قسم المحاسبة، بغداد، 2007؛
4. د.ليلي ناجي مجيد الفتلاوي، بيئة المحاسبة و مؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، بغداد العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013؛
5. أ.د.سليمان الدلاهمة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مراجعي الحسابات في المملكة العربية السعودية، جامعة القدس المفتوحة، 2012؛
6. د.ليلي ناجي مجيد الفتلاوي، بيئة المحاسبة و مؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، بغداد العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013؛
7. م. م. زينب صلاح وهاب، مستوى استخدام مكونات تكنولوجيا المعلومات و اثرها على حلقات الجودة دراسة ميدانية في الشركة العامة للمسح الجيولوجي.
8. عبد الناصر ابراهيم نور وانعام حسن زويلف، استخدام المحاسبين لبرامج الجداول الالكترونية دراسة تطبيقية على عينة من المحاسبين في الاردن، دراسات العلوم الادارية، المجلد 36، العدد 2009.

9. أ.م.د.أيمن محمد نمر الشنطي ، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات ،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، كلية عمان ، العدد 27 ، 2011،
- 10.عصام صبحي قشطة ، علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية -قطاع غزة،مذكرة الماجستير،جامعة الأزهر-غزة 2012-2013.
- 11.أحمد عقاب البزور،فاطمة الهمشري، العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة والتأهيل المحاسبي في الجامعات الأردنية،مجلة ربع سنوية،جامعة حلوان،العدد الأول،2013.
- 12- عبد الرحمن محمد سليمان رشوان ،تحليل العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات وأثرها على زيادة جودة المعلومات المحاسبية ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية،فلسطين،العدد 8 ، 2017.

منشورات و مراسيم

1. المرسوم التنفيذي رقم 09-110 مؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1430 الموافق ل 7 أبريل سنة 2009، يحدد شروط و كفايات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي.

المراجع باللغة الأجنبية

1. Nelsi Wisna، **The Effect of Information Technology on the Quality of Accounting Information system and Its Impact on The Quality of Accounting Information**، Accounting Doctoral Program Faculty of Economic and Business Padjadjaran university- Indonesia، 2013؛
- 2.Jim Chen، **Information Technology Competencies Expected in Undergraduate Accounting Graduates**، Research In Higher Education Journal – Volum 3.2007

الملاحق

الملحق رقم 01

الاستبيان

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة-



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

أهديكم أطيب التحيات وبعد:

في إطار التحضير لإعداد مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر أكاديمي في المحاسبة والجباية المعمقة.

قمنا بإعداد استقصاء يتعلق بموضوع الدراسة والمتمثل في دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة وذلك لتعرف على مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة .

يعد هذا الاستبيان من ركائز هذا البحث، لذلك نرجو التكرم والإجابة عن الأسئلة المطروحة، وتزويدنا بآرائكم القيمة والإدلاء بوجهة نظرکم من خلال وضع إشارة (X) على الإجابة التي ترونها ملائمة، علما أن آراءكم ستكون موضع الثقة ويتم التعامل معها بسرية تامة، كما أن الاهتمام بالدقة في الإجابة يزيد قيمة البحث.

مع الشكر والامتنان لتعاونكم معنا .

إعداد الطالبتين: غزال ايمان – بودهان نور الهدى

الموسم الجامعي 2018 / 2019

ملاحظة: الرجاء وضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة

الملاحق

القسم الأول: المعلومات الشخصية

1. الجنس : ذكر أنثى
2. المؤهل العلمي: شهادة جامعية شهادة مهنية غير ذلك حدد.....
3. الوظيفة : محافظ حسابات محاسب معتمد إطار بمؤسسة
4. الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5-10 سنوات 10 سنوات فأكثر

القسم الثاني: محاور الاستبيان

المحور الأول: أهمية تكنولوجيا المعلومات لدى المحاسبين			
الرقم	موافق	محايد	غير موافق
1			يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في زيادة كفاءة أداء المحاسب .
2			المحاسب له دراية بأسس و أدوات تكنولوجيا المعلومات للقيام بعمله بشكل جيد.
3			وسائل تكنولوجيا المعلومات ضرورية للمحاسب لأنها تزوده بكم هائل من المعلومات بأقل جهد ممكن.
4			الامام الجيد بأدوات تكنولوجيا المعلومات تساعد المحاسب في حل المشكلات المحاسبية بسرعة.
5			تساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسب على إعداد التقارير المالية بشكل أسرع وأدق.
6			تساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسب في التقليل من الأخطاء المهنية.

المحور الثاني: متطلبات تطبيق أو استخدام تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين .			
الرقم	موافق	محايد	غير موافق
1			يجب على المحاسب استخدام برامج تتناسب مع طبيعة العمل و تتصف بسهولة التعامل معها .
2			يكتسب المحاسب الخبرات العملية والمعارف العلمية من خلال المشاركة في الدورات التدريبية و الملتقيات المتعلقة بالمحاسبة.
3			يعد التكوين العلمي(التأهيل) ركيزة أساسية لقيام المحاسب بمختلف

الملاحق

			الأعمال المحاسبية بكفاءة .
4			تعتبر الكفاءة في استخدام تكنولوجيا المعلومات عامل ضروري للتوظيف في مجال المحاسبة .
5			يلتزم المحاسب باكتساب الخبرة العملية من خلال الإلمام و إدارة مخاطر لتكنولوجيا المعلومات المحوسبة .
6			للمحاسب قدرة على استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والخبرة المهنية للمحاسبين			
الرقم	موافق	محايد	غير موافق
1			للتأهيل العلمي دور كبيرا ومهما في زيادة كفاءة المحاسب.
2			يساهم وضع برامج تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة المحاسبين .
3			وجود برنامج تكنولوجي تعليمي مهني مستمر ملزم للمحاسب ينمي القدرات و المهارات الخاصة لديه .
4			مطالعة المحاسب لقواعد تكنولوجيا المعلومات و اصداراتها الحديثة يزيد المعرفة المهنية له ويزيد من كفاءته .
5			تساعد نظام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المهام الوظيفية للمحاسب.
6			تساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المحاسبة على تحسين قدرة وتأهيل المحاسبين لإعداد قوائم مالية ذات جودة عالية.

الملحق رقم 02

معامل ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.707 ^a	18

الملحق رقم 03

مقاييس الإحصاء الوصفي

Descriptive statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. deviation
-يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في زيادة كفاءة أداء المحاسب .	47	1	3	2,9	.408
-المحاسب له دراية بأسس و أدوات تكنولوجيا المعلومات للقيام بعمله بشكل جيد.	47	1	3	2,57	.580
-وسائل تكنولوجيا المعلومات ضرورية للمحاسب لانها تزوده بكم هائل من المعلومات بأقل جهد ممكن.	47	2	3	2,96	.204
-الامام الجيد بأدوات تكنولوجيا المعلومات تساعد المحاسب في حل المشكلات المحاسبية بسرعة.	47	1	3	2,87	.448
-تساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسب على إعداد التقارير المالية بشكل أسرع وأدق.	47	1	3	2,85	.465
-تساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسب في التقليل من الأخطاء المهنية.	47	2	3	2,79	.414

Descriptive statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. deviation
-يجب على المحاسب استخدام برامج تتناسب مع طبيعة العمل و تصنف بسهولة التعامل معها .	47	2	3	2.96	.204
-يكتسب المحاسب الخبرات العملية والمعارف العلمية من خلال المشاركة في الدورات التدريبية و المنتقيات المتعلقة بالمحاسبة.	47	1	3	2.87	.397
-يعد التكوين العلمي(التأهيل) ركيزة أساسية لقيام المحاسب بمختلف الأعمال المحاسبية بكفاءة .	47	2	3	2.91	.282
-تعتبر الكفاءة في استخدام تكنولوجيا المعلومات عامل ضروري للتوظيف في مجال المحاسبة .	47	1	3	2.49	.777
-يلتزم المحاسب باكتساب الخبرة العملية من خلال الإلمام و إدارة مخاطر لتكنولوجيا المعلومات المحوسبة .	47	1	3	2.49	.621
-للمحاسب قدرة على استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات الحديثة.	47	1	3	2.45	.583

Descriptive statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. deviation
-للتأهيل العلمي دور كبيراً ومهما في زيادة كفاءة المحاسب .	47	2	3	2.98	.146
-يساهم وضع برامج تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة المحاسبين .	47	2	3	2.87	.337
-وجود برنامج تكنولوجي تعليمي مهني مستمر ملزم للمحاسب ينمي القدرات و المهارات الخاصة لديه .	47	1	3	2.81	.449
-مطالعة المحاسب لقواعد تكنولوجيا المعلومات و اصداراتها الحديثة يزيد المعرفة المهنية له ويزيد من كفاءته .	47	1	3	2.79	.463
-تساعد نظام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المهام الوظيفية للمحاسب .	47	1	3	2.77	.476
-تساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المحاسبة على تحسين قدرة وتأهيل المحاسبين لإعداد قوائم مالية ذات جودة عالية.	47	1	3	2.91	.351

الملحق رقم 04

تحليل التباين الأحادي

Anova

		Sum of squares	df	Mean Square	F	Sig.
المؤهل العلمي	Between Groups	1.371	5	.274	7.821	.000
	Within Groups	1.438	41	.035		
	Total	2.809	46			
الوظيفة	Between Groups	3.044	5	.609	.668	.650
	Within Groups	37.382	41	.912		
	Total	40.426	46			
الخبرة	Between Groups	6.047	5	1.209	2.166	.077
	Within Groups	22.889	41	.558		
	Total	28.936	46			

Anova

		Sum of squares	Df	Mean Square	F	Sig.
المؤهل العلمي	Between Groups	1.066	7	.152	3.409	.006
	Within Groups	1.742	39	.045		
	Total	2.809	46			
الوظيفة	Between Groups	7.707	7	1.101	1.312	.270
	Within Groups	32.718	39	.839		
	Total	40.426	46			
الخبرة	Between Groups	7.219	7	1.031	1.852	.105
	Within Groups	21.717	39	.557		
	Total	28.936	46			

Anova

		Sum of squares	df	Mean Square	F	Sig.
المؤهل العلمي	Between Groups	.934	8	.117	2.365	.036
	Within Groups	1.875	38	.049		
	Total	2.809	46			
الوظيفة	Between Groups	8.609	8	1.076	1.285	.280
	Within Groups	31.817	38	.837		
	Total	40.426	46			
الخبرة	Between Groups	11.495	8	1.437	3.130	.008
	Within Groups	17.442	38	.459		
	Total	28.936	46			

الفهرس

الفهرس

IV	الإهداء
V	شكر و تقدير
VI	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول: تكنولوجيا المعلومات ومهنة المحاسبة و الدراسات السابقة	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات و مهنة المحاسبة
3	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول تكنولوجيا المعلومات
3	الفرع الأول: مفهوم و أهمية تكنولوجيا المعلومات
4	الفرع الثاني: خصائص تكنولوجيا المعلومات
5	الفرع الثالث: مكونات و مخاطر تكنولوجيا المعلومات
6	المطلب الثاني: مفاهيم عامة والمبادئ الأساسية لآداب وسلوكيات مهنة المحاسبة
6	الفرع الأول: تعريف المحاسبة
7	الفرع الثاني: وظائف المحاسبة
7	الفرع الثالث: المبادئ الأساسية لآداب وسلوكيات مهنة المحاسبة
8	مطلب الثالث: علاقة تكنولوجيا المعلومات بمهنة المحاسبة
8	الفرع الأول: المرسوم التنفيذي 09-110
9	الفرع الثاني: تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي
10	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
10	المطلب الأول: استخدام المحاسبين لتكنولوجيا المعلومات
13	المطلب الثاني: تأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة
22	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة .	
24	تمهيد
25	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
25	المطلب الأول: استعراض برنامج المحاسبة "Pc-Compta"
25	الفرع الأول: مدخلات البرنامج
31	الفرع الثاني: مخرجات برنامج "Pc-compta"
35	المطلب الثاني: الطريقة المتبعة في الدراسة
35	الفرع الأول: المنهج المتبع:
35	الفرع الثاني: مجتمع و عينة الدراسة:
36	المطلب الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة
36	الفرع الأول: أدوات الدراسة
38	الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستعملة
38	المبحث الثاني: عرض و مناقشة نتائج الدراسة .
38	المطلب الأول: نتائج الدراسة
38	الفرع الأول: توزيع عينة الدراسة
43	الفرع الثاني: عرض و تحليل وتفسير المحاور الخاصة بوجهة نظر العينة
46	الفرع الثالث: عرض و تحليل اختبار التباين الأحادي one-way anova
50	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
52	خلاصة الفصل
54	الخاتمة
57	المراجع
60	الملاحق
70	الفهرس